

العنوان:

فعالية استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في
تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفكير المتفتح
النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية

المصدر:

مجلة البحث العلمي في التربية

الناشر:

جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

المؤلف الرئيسي:

شكري، تريزا إميل

مؤلفين آخرين:

عمر، زيزي حسن(م. مشارك)

المجلد/العدد:

ع24، ج12

محكمة:

نعم

التاريخ الميلادي:

2023

الشهر:

ديسمبر

الصفحات:

100 - 145

رقم MD:

1455951

نوع المحتوى:

بحوث ومقالات

اللغة:

Arabic

قواعد المعلومات:

EduSearch

مواضيع:

استراتيجيات التدريس، الاقتصاد المنزلي، مهارات حل المشكلات، الطالبات
الموهوبات، التعليم الإعدادي

رابط:

<http://search.mandumah.com/Record/1455951>

للاستشهاد بهذا البحث قم بنسخ البيانات التالية حسب أسلوب الاستشهاد المطلوب:

أسلوب APA

شكري، تريزا إميل، و عمر، زيزي حسن. (2023). فعالية استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية. مجلة البحث العلمي في التربية، ع24، ج12، 100 - 145. مسترجع من <http://1455951/Record/com.mandumah.search/>

أسلوب MLA

شكري، تريزا إميل، و زيزي حسن عمر. "فعالية استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية." مجلة البحث العلمي في التربية ع24، ج12 (2023): 100 - 145. مسترجع من <http://1455951/Record/com.mandumah.search/>



The Effect of Modified Learning Cycle Strategy (7E'S) Supported by Differentiation Activities in Teaching Home Economics for Developing Creative Problem Solving Skills and Actively Open Minded Thinking for Talented Preparatory Female Pupils Stage

Dr. Treza E. Shokry

Assistant Professor of Curriculum and Teaching Methods of Home Economics, Faculty of Specific Education, Alexandria University, Egypt

Treza.emeel@alexu.edu.eg

Prof. Dr. Zizi H. Omar

Professor of Curriculum and Teaching Methods of Home Economics
Faculty of Specific Education, Alexandria University, Egypt

Zizi.hassan@alexu.edu.eg

Received: 25-12-2023 Revised: 5-2-2024 Accepted: 11-2-2024
Published: 16-2-2024

DOI: 10.21608/JSRE.2024.258207.1641

Link of paper: https://jsre.journals.ekb.eg/article_340787.html

Abstract

The research aimed to reveal The Effect of Modified Learning Cycle Strategy (7E'S) Supported by Differentiation Activities in Teaching Home Economics For Developing Creative Problem Solving Skills and Actively Open Minded Thinking for Talented preparatory female pupils stage, The research sample consisted of two groups (24) students as an Experimental group and (25) students as an control group at Talatharb preparatory school, Wasat Educational, Alexandria, The Research tools were testing the Creative Problem Solving Skills (preparation of the researchers) , the measure of Actively Open Minded Thinking (preparation of the researchers) ,and the quasi-experimental curriculum was followed, The results of the research resulted in the presence of statistically significant differences between the average scores of the female students of the experimental and control groups in the post-measurement of creative problem-solving skills and Actively open-minded thinking in favor of the female students of the experimental group. It also revealed the presence of statistically significant differences between the average scores of the female students of the experimental group in the pre- and post-measurements of Creative Problem Solving Skills for problems and Actively open-minded in favor of the post measurement. There is also no statistically significant difference between the average scores of the experimental group students in the post and follow-up measurements of creative problem solving skills and Actively open-minded and their total sum, There is also no statistically significant difference between the average scores of the experimental group in the post and follow-up measurements of the skills of creative problem solving, and Actively open-minded.

Keywords: *Modified Learning Cycle Strategy, Differentiation Activities, Creative Problem Solving Skills, Actively Open Minded Thinking.*

فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية

أ.م.د. تريزا إميل شكرى

أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

Treza.emeel@alexu.edu.eg

أ.د. زيزي حسن عمر

أستاذ مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية التربية النوعية، جامعة الإسكندرية، جمهورية مصر العربية

Zizi.hassan@alexu.edu.eg

المستخلص:

هدف البحث إلى الكشف عن فاعلية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ، حيث تكونت عينة البحث من مجموعتان بواقع عدد (٢٤) طالبة مجموعة تجريبية وعدد (٢٥) طالبة كمجموعة ضابطة بمدرسة طلعت حرب الإعدادية، إدارة وسط التعليمية، محافظة الأسكندرية، وتمثلت أدوات البحث فى اختبار مهارات الحل الإبداعى للمشكلات (اعداد الباحثان)، ومقياس التفكير المتفتح النشط (اعداد الباحثان)، وتم إتباع المنهج شبه التجريبي، وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات والتفكير المتفتح النشط لصالح طالبات المجموعة التجريبية ، كما كشفت عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات والتفكير المتفتح النشط لصالح القياس البعدي ، كما لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتنبعي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات والتفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلى.

الكلمات المفتاحية: دورة التعلم السباعية المطورة، أنشطة متميزة، الحل الإبداعى للمشكلات، التفكير المتفتح النشط.

فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية

المقدمة:

إن الموهوبين هم ثروة وطنية كامنة هائلة لمجتمعاتهم ، عند إستغلالها جيداً يسهم فى بناء أفراد متميزين ومجتمعات رائدة قوية .فالموهبة هى نعمة من الله عز وجل يهبها لمن يشاء ، وللحفاظ عليها يجب رعايتها بشكل دائم من أجل تطويرها وإستمرارها،فيحتاج الموهوبين إلى أشخاص يقدرون موهبتهم ويبعدوهم عن الأسلوب التقليدى المبنى على التقليد ، ويعتمدون أساليب قائمة على أسس علمية مدروسة وتوفير مناخ تربوى سليم يساعد المتعلمين الموهوبين على تنمية موهبتهم بما ينفعهم وينفع مجتمعهم،فالموهوبين مستقبل بارز وأثر قوى فى تطوير الأمة .

والموهوبين هم نقطة البدء وقاعدة الإنطلاق لمجتمعهم للحاق بركب الرقى والتقدم ، وذلك بالاعتماد على توفير بيئة مناسبة للحفاظ على الموهوبين ودعم موهبتهم وإثرائها والإرتقاء بها(مها نوير ، ٢٠١٦ ، ١) ، وتركزت برامج الموهوبين على أهداف متعلقة بتمكين الطلاب الموهوبون من الدروس المستقبلية الذى يتركبها المجتمع منهم،والإهتمام بتركيز أهداف البرامج على تشجيع التفكير وإيجاد الأفكار الأصيلة الفعالة (رندا المنير، ٢٠١١ ، ٣٤- ٣٥).

وقد اتجهت الدولة المتقدمة بالإهتمام بالموهوبين منذ الطفولة من خلال إستخدام مقاييس وإختبارات ووسائل علمية للكشف عن الواهب والقدرات لدى الأطفال فى وقت مبكر ، والعناية بالطلاب الموهوبون تستلزم اكتشافهم مبكراً عن طريق اختبارات الذكاء ، والملاحظة من قبل أسرهم ومعلميهم ، ثم استخدام الأساليب والإستراتيجيات الحديثة فى تعليمهم حسب موهبة كل تلميذ ، فالموهوبين ثروة غنية فى مجالات تطور الأمة وتقدمها ، ويجب إحاطتها بالرعاية والإهتمام ووضعهم فى بيئة تعلم مناسبة لإبراز مواهبهم الكامنة (فتحية العمر ، ٢٠٢٣ ، ٢٤٥).

ويتجلى دور المعلم التى تعتبر أول خطوة من خطوات دور المدرسة فى الكشف عن الطلاب الموهوبين الذين يتواجدون بين الطلاب العاديين ، كون المعلم الشخص الأكثر إحتكاك وقرب للطلاب الموهوب عن غيره من بقية أعضاء المدرسة ، لذا فالمعلم تقع عليه مسؤولية الوعى بسلوك الطالب الموهوب والتى تميزهم عن غيره من الطلاب ، وقله وعي المعلم بسلوك الموهوبين مما يؤدي إلى إخفاقهم فى التعرف عليهم ، وبالتالي يقود لإخفاق المدرسة بشكل عام فى الكشف عن الطلاب الموهوبين وأيضاً إخفاق المعلمين فى ممارساتهم التدريسية المناسبة لدعمهم ورعايتهم (ليون الثببت ، حنان السعيدى، ٢٠٢٣ ، ١٤٧).

ومن هذا المنطلق اهتمت المؤسسات التربوية فى المجتمعات المتقدمة بالكشف عن الطلاب الموهوبين من خلال العملية التدريسية ، والإتجاه نحو تطوير اساليب ووسائل وإستراتيجيات تدريسية تهدف إلى الكشف عن الموهوبين، ومحاولة التدخل المبكر فى تنمية موهبتهم فى مجالات تفوقهم إلى

أقصى درجة ممكنة ، وذلك سعياً وراء استثمار طاقاتهم وقدراتهم والإستفادة منها لتحقيق النهضة
المرجوة وأهداف التعليم النشط الفعال .

فالتعليم النشط الفعال هو الذى يجعل المتعلم يكتشف بنفسه المعرفة لا يحصل عليها بشكل جاهز ،
حيث يرتقى ببنائه المعرفية ومداركه العقلية وهذا ما أكدت عليه النظرية البنائية التى أعتمدت على أن
المتعلم يبني معرفته بنفسه تحت إشراف من قبل المعلم (عفت الطناوى ، ٢٠٠٢ ، ١٤) وأن بناء المعرفة
يتطلب قيام المتعلمين بشكل نشط وفعال بالربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة الموجودة فى بنية الطلاب
المعرفية (7, 2007, Kesan, Kaya) .

وتعد نظرية التعلم البنائية من النظريات الأساسية التى يستخدمها القائمين على العملية التربوية
فى التدريس، حيث يتفاعل الطلاب فيها مع الأحداث والأشياء من خلال إستخدام حواسهم والتى تساعد
على ربط معرفتهم السابقة مع المعرفة الجديدة التى تشمل الأفكار والصور وتساعد المتعلمين على تحسين
فهمهم للمادة التعليمية (عايش زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٤١).

ومن أبرز تطبيقات نظرية التعلم البنائية (إستراتيجية دورة التعلم السباعية) والتى أستمدت أساسها
من نظرية بياجيه للنمو العقلى ، وتكونت فى بدايتها من ثلاث مراحل ثم عُُدلت إلى عدة مراحل إلى أن
وصلت إلى سبع مراحل .

وتعرف إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة E٧ على أنها إستراتيجية بنائية تعتمد على
سبع مراحل إجرائية متسلسلة ومنتظمة يقوم المعلم بتوظيفها داخل الصف وفقاً للإمكانات المتاحة وهى
شاملة وتناسب طبيعية المتعلمون بحيث تساعدهم على التفكير وبناء التراكيب المعرفية والإحتفاظ بها ،
وتبدأ كل مرحلة بالحرف E وهى الإثارة ، والإستكشاف ، والتفسير ، والتوسيع ، والتمديد، والتبادل
والفحص (وثام إبراهيم ، ٢٠١٤ ، ٧) ، وتهدف إلى تنشيط عقل المتعلمين من خلال إثارة فضولهم نحو
المعلومات الجديدة ، وتحثهم على تبادل المناقشات مع أقرانهم ومشاركة وجهات النظر المختلفة حول
الموضوعات المتعلمة (شروق الغامدى ، ٢٠١٨ ، ٢٠٨) كما تساعد المتعلمين على التفاعل مع البيئة
المحيطة بهم من خلال دمج مواقف تدريسية يضع المتعلم من خلالها مجموعة من التساؤلات ويخطط
للإجابة عنها ، ويقارن بين ما توصل إليه مع غيره من أقرانه ، ويكون دور المعلم هو مساعدة المتعلمين
لبناء المعرفة من خلال توجيه خبراته (فاضل الفتلاوى ، ٢٠١٦ ، ٣٠٠) .

وأكدت العديد من الدراسات السابقة على فاعلية إستراتيجية دورة التعلم فى تحقيق أهداف العملية
التعليمية ومنها دراسة محمد سقلى (٢٠٢٢) ، (حسام الدين مازن ، وآخرون، ٢٠٢٢) ، (هدى ناصر
، وآخرون ٢٠٢٢) ، (عمر عبد القادر ، ٢٠٢٠) ، (Salahattin, Gonen et al , 2010) ، (وثام
إسلام، ٢٠١٤) (2008, Kanli, 7, 2007, Kesan, Kaya) ،

و من أهم القضايا التى تلقى الإهتمام من قبل النظم التربوية الحديثة قضية تنمية التفكير ، فلم
يقتصر هدف العملية التربوية على إكساب المتعلمين الحقائق والمعارف وملء عقولهم بها ، بل تعدت
وشملت تنمية قدراتهم على التفكير السليم وأصبحت قائمة على مبدأ تعليم المتعلمين كيف يتعلمون وكيف
يفكرون (سميلة الصباغ ، ٢٠١٣).

وتعتبر مهارات حل المشكلات الإبداعية من المهارات الأساسية والتي تتيح للمتعلمين المشاركة الفعالة وحرية التعبير عن آرائهم ، وإطلاق المواهب الإبداعية الكامنة الغير مألوفة لديهم ، كما تزودهم بالممارسات العملية وتكوين اتجاهات إيجابية تساعد على حل المشكلات (Treffinger ,Scott , 13-18 , 2003, &dorval)، وتضمن مهارات حل المشكلات الإبداعية استخدام مهارات التفكير الابداعي ومهارات التفكير الناقد وفق خطوات متعاقبة منطقية ومنهجية محددة ، وتهدف للتوصل لأفضل الحلول (فتحي جروان ، ٢٠١٣ ، ٢٦٥) ، مما يزيد دافعية المتعلمين والتفاعل الإيجابي مع المشكلات وزيادة القدرة على التواصل مع من حولهم فكرياً وحثهم على المشاركة وإبداء الآراء والأفكار حول القضايا المختلفة (Andiliou&Murphy , 2014 ,97) .

ويعد التفكير المتفتح النشط من المفاهيم المعاصرة الذي يتضمن الميل إلى تقييم الأدلة والشواهد الجديدة التي تناقض المعتقدات المفضلة لدى المتعلم ، وقضاء الوقت الكافي في التفكير في المشكلات قبل التخلي عن إيجاد حل لها ، والإهتمام أثناء صنع القرار بوجهات النظر المختلفة (Haran , et al . 2013).

وتشير (حلا البديري ، ٢٠١٥ ، ٣٨٩) بأن الأفراد الذي يتصفون بالتفكير الغير المتفتح يكونوا مصريين على ما يؤمنون به من أفكار ومعتقدات ولا يميلون إلى النقاش ومتعصبين ومتحيزين برأيهم ، إذ يتصفون بالجمود وهو ضد الأفكار الجديدة ، بينما المتعلمين الذين يتصفون بالتفكير المتفتح النشط يكون لديهم القدرة على الإستقلال المعرفي ، و يظهرون نضجاً في الشخصية وذلك نتيجة ممارسة التفكير العقلاني المرن ، وغير المنحاز والذي يسهم في عملية تقييم الآراء والقضايا بصورة عقلانية منطقية (إسماء إبراهيم ، ٢٠١٠ ، ٩).

وفي ضوء ما سبق نجد أننا في حاجة ماسة إلى تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعى والتفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات وذلك لزيادة فهم مادة الإقتصاد المنزلى وتعميق إستيعاب الخبرات والأنشطة التي تتفاعل معها الطالبة الموهوبة لتبنى معرفتها بنفسها وتكون إيجابية في تعلمها وهذا ما تدعو إليه إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة .

الإحساس بمشكلة البحث :

تتسابق الدول لرعاية أبنائها الموهوبين بالإستناد إلى نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تؤكد أهمية حاجة المتعلمين الموهوبين إلى الإهتمام المتخصص والملائم لحاجاتهم وهو ما لا يقل أهمية عن حاجة المتعلمين الذين يعانون من صعوبات التعلم من الفئات الأخرى ، وإن إهمال تقديم الرعاية للموهوبين له أخطار تتجاوز الموهوب نفسه وتتعداه ليصل مداه إلى مجتمعه (فتحي جروان ، ٢٠٠٨).

ويتفق الباحثون التربويون على أن معظم المشكلات التي تواجه المتعلمين يرتبط بشكل أساسي مع طبيعية المناهج الدراسية واستراتيجيات التدريس المعتادة التي لا تنظر بعين الإعتبار إلى ميول المتعلمين وحاجاتهم الفردية ، وبالرغم من ان تزويد الطالبات بالمعارف والمعلومات الأساسية يعد هدفاً أساسياً من أهداف لتدريس الإقتصاد المنزلى في المراحل التعليمية المختلفة ، إلا أن المتأمل للواقع الفعلى تدريس الإقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية يلاحظ أنه يعاني من العديد من المشكلات تتمثل في اتجاهات الطالبات السلبية نحو الإقتصاد المنزلى ، وتدنى ممارسة مهارات الحل الابداعي للمشكلات والتفكير

المتفتح النشط ، بالإضافة إلى أن طرق التدريس الحالية لا تراعى التنوع الموجود بين الطالبات ومنهم الطالبات الموهوبات ، وقد نبغ الاحساس بمشكلة البحث من خلال الشواهد التالية :

أولاً:نتائج الدراسة الإستكشافية:والتي أجرتها الباحثتان على عدد(٣٨)طالبة من الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي،وتكونت من إختبار مبدئي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ،وقد بلغ متوسط أدائهن في الإختبار ١٩% وهي نسبة منخفضة ، كما طبق مقياس مبدئي للتفكير المتفتح النشط على نفس العينة وبلغ متوسط أدائهن في المقياس ٢١% وهي نسبة منخفضة.

ثانياً: الإطلاع على نتائج وتوصيات الدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية :

- توصيات (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد ،٢٠٠٩) بضرورة إرتباط أهداف تدريس الإقتصاد المنزلي بالأهداف العامة للتعليم المنبثقة من أهداف الدولة،وهو ما يقع على عاتق مطوري مناهج الإقتصاد المنزلي مسؤولية تطوير إستراتيجيات وأساليب التدريس التي تهدف لتنمية مهارات المتعلمين لمواكبة التغيرات الإجتماعية المتلاحقة.

- توصيات بأهمية توظيف استراتيجية دورة التعلم السباعية في العملية التدريسية ومنها دراسة(رشا على ،٢٠٢٣) ، (محمد سقلى،٢٠٢٢)،(حسام الدين مازن ، وآخرون،٢٠٢٢)،(هدى ناصر، وآخرون ،٢٠٢٢)، (بشينة كريم،٢٠٢٢)،(SHuaibu et al ,2021)،(عمر عبد القادر،٢٠٢٠)،(هبة هاشم ،٢٠٢٠)، (Gurbuz \$Mitturgut , 2012)،(Salahattin,Gonen et al , 2010).

- توصيات جمعية الإشراف على تطوير المناهج ASCD (Association for Supervision of Curriculum Development , 2001 , 4) وتوصيات وزارة التعليم بأونتاريو (The Ontario Ministry of Education , 2016 , 5) على ضرورة تصميم أنشطة متميزة تعليمية ينجزها المتعلمين بالإعتماد على خبراتهم ومستوياتهم التعليمية والتعرف على نقاط القوة والضعف لديهم .

- توصيات بضرورة استخدام أنشطة متميزة تزيد من دافعية المتعلمين للعملية التعليمية وتدريب المعلمين على آليات تنفيذها وذلك من خلال تدريس المقررات الدراسية المتنوعة بجميع المراحل التعليمية مثل دراسة (مروة العدوى،ياسمين النبی ،٢٠٢٣) ،(هبة أحمد،أشرف عبد الرحيم ،٢٠٢٣) ،(صلاح أبو زيد ،٢٠٢٠) .

- توصيات بضرورة تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات مثل دراسة (منال العيسى ،إيمان الهاجري ،٢٠٢٣) ،(أمانى الموجي ، وأميمة عفيفي،٢٠٢٣) ،(حسن خليل ،٢٠٢١)،(هبة الله مختار ،٢٠١٥) ، (Sriwongchai et al , 2015,79) ،(Andiliou&Murphy , 2014) ،(Kasea,C.&Kaya.D , 2007) .

- توصيات بضرورة تنمية التفكير المتفتح النشط لدى المتعلمين، والتي أكدت على أن المتعلمين ذوي المستوى المرتفع من التفكير المتفتح النشط يكونوا أفضل في إدراك الخبرات السابقة وإتخاذ القرارات العقلانية وحل المشكلات بطرق مبتكرة ، بالإضافة إلى عدم الإنغلاق والتحيز لرأى معين ومنها دراسة لطيفة محمود ،وعذراء محمد ،٢٠٢٣) (مرفيت عبد الحميد ،٢٠٢٢) (حسن خليل ،٢٠٢١) ، Baron, (J.(2019), Stenhouse,et al ,2018) ، (حشمت مهاود ،٢٠١٥) ، (Chen , 2015) .

ثالثاً : الخبرة العملية للباحثتان : وذلك من خلال القيام بالإشراف التربوي على مدارس التربية العملية والتعامل مع طالبات المرحلة الإعدادية تم ملاحظة استخدام طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين ، وقلة الإهتمام بطرق التدريس التي تركز على الموهبة ورعاية الموهوبات وتوجه إلى حل المشكلات التي تواجه الطالبات بشكل إبداعي ، وهو ما دفع الباحثتان إلى التفكير جدياً في استخدام طريقة تدريس تأخذ بعين الاعتبار فئة الموهوبات والمساعدة على تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لديهن .

وبإستعراض الباحثتان للدراسات والبحوث السابقة في مجال الإقتصاد المنزلي لم تجد - في حدود علمهما - دراسات تناولت فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية، وهذا ما يسعى إليه البحث الحالي.

مشكلة البحث: من خلال ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي :

ما فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

- س ١: ما مهارات الحل الإبداعي للمشكلات اللازم توافرها للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟
- س ٢: ما أبعاد التفكير المتفتح النشط اللازم توافرها للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟
- س ٣: ما صورة دليل معلمة الإقتصاد المنزلي بإستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي ؟
- س ٤: ما فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في القياس البعدي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟
- س ٥: ما فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المتفتح النشط في القياس البعدي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟
- س ٦: ما فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات في القياس التتبعي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟
- س ٧: ما فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتنمية التفكير المتفتح النشط في القياس التتبعي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ؟

أهداف البحث : هدف البحث الحالى إلى :

- ١-بناء قائمة بمهارات الحل الإبداعى للمشكلات اللازم توافرها للطالبات الموهوبات الصف الأول الإعدادى .
 - ٢-بناء قائمة بأبعاد التفكير المتفتح النشط اللازم توافرها للطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادى .
 - ٣-بناء دليل لمعلمة الإقتصاد المنزلى بإستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادى .
 - ٤-الكشف عن فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات فى القياس البعدي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية .
 - ٥-الكشف عن فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المتفتح النشط فى القياس البعدي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية.
 - ٦-الكشف عن فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات فى القياس التتبعي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية .
 - ٧-الكشف عن فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المتفتح النشط فى القياس التتبعي للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية.
- أهمية البحث :** نبع أهمية البحث بما يسهم به فى ما يلى :

أ-الأهمية العلمية :

- ١-تُعد إنعكاساً للإتجاهات التربوية الحديثة فى العملية التعليمية التى توصى بالإهتمام بالإستراتيجيات التدريسية المطورة فى العملية التعليمية .
- ٢-توجيه انظار القائمين على تطوير المناهج بصفة عامة ومنهج الإقتصاد المنزلى بصفة خاصة إلى ضرورة تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعى لدى الطالبات .
- ٣- توجيه نظر الباحثين لأهمية دراسة إستراتيجيات التدريس القائمة على النظرية البنائية والتى تساعد على تحسين أداء الطلاب وبناء شخصيتهم بشكل متكامل .
- ٣-توجيه نظر التربويين إلى أهمية دراسة التفكير المتفتح النشط لمواكبة التطورات العلمية المتلاحقة والتى تتطلب أن يكون الطلاب على درجة عالية من التفكير.
- ٤-تكوين إتجاه إيجابى لدى الطالبات نحو الحل الإبداعى للمشكلات مما يجعلهن يشعرن بالمسؤولية تجاه المشكلات والإلتزام بالمساعدة فى مواجهة التحديات اليومية المختلفة .
- ٥-فتح آفاق جديدة للطالبات الموهوبات للتفكير واستحداث أفكار جديدة مبتكرة تتناسب مع طبيعة الموهبة.

ب- الأهمية العملية :

- ١- تقديم قائمة لمخططات مناهج الاقتصاد المنزلى بمهارات الحل الإبداعى للمشكلات وأبعاد التفكير المتفتح النشط المناسبة للطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية مما يفيدهم فى مراعاتها أثناء تطوير منهج الاقتصاد المنزلى .
- ٢- تقديم اختبار لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات، ومقياس للتفكير المتفتح النشط بما يناسب الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ، وهو ما يمكن أن يستفيد منه معلمات الاقتصاد المنزلى فى تطوير المادة وإثرائها ، وأيضاً الباحثون فى مجال المناهج وطرق التدريس .
- ٣- الاستفادة من دليل المعلمة الخاص بإعداد الدروس باستخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى .
- ٤- مساعدة الطالبات الموهوبات على تطوير موهبتهم فى مختلف المواد الدراسية لجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً وإمتاعاً .

فروض البحث : تم تحديد فروض البحث فيما يلى :

١. يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية .
٢. يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
٣. لا يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات ومجموعها الكلي .
٤. يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدي لأبعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
٥. يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدي لأبعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي.
٦. لا يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لأبعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي .

حدود البحث: اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

أولاً : الحدود البشرية : تكونت العينة الأساسية فى هذا البحث من (٤٩) طالبة من الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادى المرحلة الإعدادية ، بواقع عدد (٢٤) طالبة مجموعة تجريبية وعدد (٢٥) طالبة كمجموعة ضابطة.

ثانياً: الحدود المكانية: مدرسة طلعت حرب الإعدادية، إدارة وسط التعليمية ، محافظة الأسكندرية .

ثالثاً : الحدود الزمنية : الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى ٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ .

رابعاً : الحدود الموضوعية :

-مهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وتقتصر على مهارات التفكير التباعدي والمتمثلة في (مهارة جمع المعلومات ومهارة إنتاج الحلول) ، ومهارات التفكير التقاربى والمتمثلة في (مهارة تحديد المشكلة ومهارة تحديد أفضل الحلول لها) .

-مقياس التفكير المتفتح النشط وتقتصر على (المرونة الفكرية - تحديد المعتقد - التفكير البنائي – تحديد الهوية) .

منهج البحث : اتبعت الباحثتان المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة .

أدوات البحث : تمثلت أدوات البحث فيما يلي :

١- أدوات الكشف عن الطالبات الموهوبات :

- أدوات الفرز السريع الأولية :

- نتائج الإختبارات التحصيلية للعام الدراسى السابق .

٢- الأدوات السيكومترية :

- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (CPM) لرافن .

- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري.

- قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة .

٣- أدوات قياس متغيرات البحث التابعة وتتمثل فى :

- اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات (إعداد الباحثتان)

- مقياس التفكير المتفتح النشط (إعداد الباحثتان).

خطوات إجراء البحث : سار البحث وفقاً للخطوات التالية :

١-الإطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة والتي ترتبط بمتغيرات البحث.

٢-إعداد قائمة بمهارات الحل الإبداعي للمشكلات، وقائمة بأبعاد التفكير المتفتح النشط المناسبة للطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادى من خلال تدريس الإقتصاد المنزلى.

٣-تصميم أنشطة متميزة للطالبات الموهوبات من خلال منهج الإقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادى.

٤-إعداد دليل المعلمة القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة لمنهج الإقتصاد المنزلى للصف الأول الإعدادى .

٥-بناء أدوات البحث وتمثلت فى اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومقياس التفكير المتفتح النشط (إعداد الباحثتان) .

- ٦- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (الصدق - الثبات).
- ٧- اشتقاق العينة الأساسية للبحث من الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية بمدرسة طلعت حرب الإعدادية بإدارة وسط التعليمية بمحافظة الاسكندرية من خلال تطبيق أدوات أدوات الفرز السريع الأولية والمتمثلة في نتائج الإختبارات التحصيلية للعام الدراسي السابق ، والأدوات السيكومترية والمتمثلة في اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (CPM) لرافن ، اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ، قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة .
- ٨- التطبيق القبلي لإختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومقياس التفكير المتفتح النشط على الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- ٩- التطبيق الميداني لدليل المعلمة على الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي .
- ١٠- التطبيق البعدي لإختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومقياس التفكير المتفتح النشط على الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- ١١- التطبيق التتبعي لإختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومقياس التفكير المتفتح النشط على طالبات المجموعة التجريبية .
- ١٢- التحليل الإحصائي للبيانات المستخلصة من التجربة الميدانية للبحث.
- ١٣- استخلاص النتائج وتفسيرها، تقديم المقترحات والتوصيات في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

تعريفات البحث الإجرائية :

دورة التعلم السباعية المطورة E`S Learning Cycle : إستراتيجية تدريسية ذو تسلسل هرمي يعطي للطالبة الموهوبة دوراً مميزاً وفعالاً في البحث والمعرفة ، وتتكون من سبع خطوات إجرائية تتكامل فيما بينها وتؤدي كل مرحلة منها وظيفة محددة وتمهيد للمرحلة التي تليها، وتستخدمها معلمة الإقتصاد المنزلي داخل غرفة الصف بهدف ان تبني الطالبة الموهوبة وتنمية التفكير المتفتح النشط لديها

الأنشطة المتميزة Differentiation Activities : تطبيقات لموضوعات منهج الإقتصاد المنزلي تُقدم لطالبات المرحلة الإعدادية في صورة مهام وأنشطة وتكليفات تُبنى في ضوء مبادئ التعليم المتميز ، ويشمل كل نشاط متميز على سبعة مكونات أساسية وهي محتوى النشاط ، مدة النشاط ، أهدافه الإجرائية، الأساليب والطرائق ، الوسائل التعليمية المستخدمة في النشاط ، خطة السير في النشاط ، تقويم النشاط .

التفكير المتفتح النشط Actively Open-Minded Thinking: قدرة طالبات المرحلة الإعدادية على التفكير بمرونة وفاعلية وتجنب الجمود الفكري ، ومعالجة المعارف والمعلومات التي تتناقض مع معتقداته المعرفية ، وتقبل تعديل هذه المعتقدات في حالة ثبوت خطأها ، ويتحدد في الأبعاد الآتية(المرونة الفكرية- تحديد المعتقد- التفكير البنائي- تحديد الهوية) ، وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المُعد إلى ذلك .

مهارات الحل الإبداعي للمشكلات Creative Problem- Solving Skills : مجموعة العمليات العقلية المنظمة التي يمارسها طالبات الصف الأول الإعدادي للتوصل إلى حلول متعددة ومبتكرة

و متنوعة لمشكلة معينة من خلال توظيف مهارات التفكير التباعدي والمتمثلة في مهارة جمع المعلومات ومهارة إنتاج الحلول ، ومهارات التفكير التقاربي والمتمثلة في مهارة تحديد المشكلة ومهارة تحديد أفضل الحلول لها، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في المقياس المُعد إلى ذلك .

الإطار النظري للبحث:

إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة (7E`S) Modified Learning Cycle Strategy :

تعد دورة التعلم تطبيقاً تربوياً لبعض أفكار النظرية البنائية ونظرية "بياجية" للنمو المعرفي، وبدأت دورة التعلم السباعية بثلاث مراحل (استكشاف، تفسير، تطبيق المفهوم) ثم أربع مراحل (انشغال، استكشاف، تفسير، توسع، تقويم)، ثم سبع مراحل (إثارة، الإستكشاف، التفسير، التوسع، التمديد ، التبادل، الفحص).

ويعرفها (عايش زيتون ، ٢٠٠٧ ، ٤٠) بأنها إستراتيجية تركز على الطالب وبناء معرفته من تلقاء نفسه وبتوجيه من المعلم، وتستخدم لتقصي المفاهيم والحقائق والتعلم بالممارسة وتجعل التعلم ذو معنى، وتؤكد على أساس قدرة الطلاب في استخدام المنهج العلمي في العثور على خبرة أو معرفة تعليمية هادفة،

وتعرفها (هبة هاشم، ٢٠٢٠ ، ٨٦٢) بأنها إستراتيجية تدريسية بنائية تعتمد على سبع مراحل متسلسلة ومنظمة يوظفها المعلم داخل غرفة الصف الدراسي وفقاً لإمكانياته، وطبيعة طلابه وتساعد على التفكير والإثارة والإستكشاف والتفسير والتوسع والتمديد والتبادل والاختيار.

مراحل دورة التعلم السباعية المطورة : أوضح (عزو عفانة ويوسف الجيش ، ٢٠٠٩ ، ٢٦٦- ٢٦٧) ان مراحل دورة التعلم السباعية المطورة تتحدد في الآتي:

- ١- الإثارة : تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم وإهتمامهم بموضوع الدرس.
- ٢- الاستكشاف: إرضاء حب الإستطلاع لدى المتعلمين عن طريق التعاون وتوفير الخبرات لهم .
- ٣- التفسير: شرح وتوضيح الموضوعات والمفاهيم المراد تعلمه .
- ٤- التوسع: استعمال الخبرات والمعلومات المكتسبة للطالبات لمزيد من التعليم والتطبيقات الأخرى .
- ٥- التمديد : توضيح العلاقة بين المفهوم والمفاهيم الأخرى .
- ٦- التبادل :تبادل المعلومات والأفكار ، وفي هذه المرحلة تتكون التصورات الجديدة أثر وضوحاً .
- ٧- الاختيار: تقييم مدى فهم المتعلمات للمعلومات والمهارات التي تعلموها.

المبادئ الأساسية لإستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة : أوضحت(نجوى شاهين ، ٢٠٠٦ ، ٢٩٢) ان مبادئ الإستراتيجية دورة التعلم السباعية تتمثل فيما يلي :

- تضم المواقف التعليمية لخبرات حسية تيسر إنجاز أهداف التعلم .
- وضع المتعلم أمام مشكلة تتحدى فكره وثير دافعيته لإيجاد حل لها.
- التعليم ذا فاعلية ينتقل أثره ويؤدي إلى تعميم الخبرات .
- تتضمن خبرات تمثل تحدى لتفكير المتعلم وتعمل كدوافع للتعلم .

مهارات الحل الإبداعي للمشكلات : Creative Problem- Solving Skills

يعرف (فتحي جروان ، ٢٠١٣ ، ٢٦٥) مهارات الحل الإبداعي للمشكلات بأنها عملية تفكير مركبة تتضمن استخدام مهارات التفكير الإبداعي ومهارات التفكير الناقد وفق خطوات متعاقبة منطقية ومنهجية محددة ، وتهدف للتوصل لأفضل الحلول

أهمية تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات: يذكر كلا من (أمانى الموجى ، وأميمة عفيفي، ٢٠٢٣)، (97, 2014 Andiliou&Murphy) ، (Sriwongchai et al , 2015,79) ، (هبه الله مختار ، ٢٠١٥ ، ١٨٢) أن مهارات الحل الإبداعي للمشكلات تزيد من كفاءة المتعلمين في حل المشكلات وتجعلهم قادرين أن يتقوا بأنفسهم بصورة مستقلة أو بمساعدة زملائهم في حجرة الدراسة ، كما تزيد من نشاط وحيوية أفكار المتعلمين وفهم المواقف المختلفة وفتح الطريق أمام إحتتمالية وجود أكثر من إجابة صحيحة ، مما يزيد دافعية المتعلمين والتفاعل الإيجابي مع المشكلات ، وكذلك تزيد من قدرتهم على التواصل مع من حولهم فكرياً وحثهم على المشاركة وإبداء الآراء والأفكار حول القضايا المختلفة .

دور الإقتصاد المنزلى فى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات : يهدف الإقتصاد المنزلى إلى تنمية المهارات التى تُمارس من قبل المتعلمين ، فلا بد من تنمية القدرة على مواجهة وحل المشكلات بطرائق إبداعية حيث يرتبط الإقتصاد المنزلى بالأسرة المجتمع والبيئة والإحتياجات البشرية بهدف الحصول على حياة أفضل تواكب التطورات السريعة التى يشهدها المجتمع الدولى (منال العيسى ،إيمان الهاجري ،٢٠٢٣، ١٧٩).

الانشطة المتميزة :

عرف (أحمد اللقانى ، على الجمل ، ٢٠١٣ ، ٩٢) التعليم المتميز بأنه اسلوب يعتمد على التنوع بين الفروق الفردية لمتعلمين الفصل الواحد ، وهو ما يجعل المعلم يعتمد على عدد من الطرق والأنشطة التى توفر مواقف تعليمية متنوعة ومناسب لأكبر عدد من المتعلمين

وعرفه (ذوقان عبيدات وسهيله أبو السميد ، ٢٠٠٩ ، ١٠٧) التعليم المتميز بأنه سياسة مدرسية تأخذ بإعتبارها خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة ، وتهدف إلى زيادة إمكانيات وقدرات المتعلمين ، والأساس فى هذه السياسية فى توقعات المعلمين من المتعلمين .

وعرفته (كوثر كوجك وآخرون ، ٢٠٠٨ ، ٢٤) بأنه تطويع التدريس تبعاً للإختلافات فى قدرات المتعلمين ومهاراتهم وميولهم فى الفصل الدراسى الواحد .

المبادئ الأساسية للتعليم المتميز : حدد (Tomlinson,2005,59) مجموعة من المبادئ للتعليم المتميز :

- لدى المعلم فكرة واضحة بشأن ما هو هام فى المادة الدراسية.
- يعرف المعلم المحتوى والعملية والنتائج التعليمية لتلبية احتياجات المتعلمين.
- التعاون والمشاركة بين المعلم والمتعلمين .

- هدف التعليم المتمايز هو تحقيق أقصى درجات النجاح لكل متعلم.
- السمة المميزة للتعليم المتمايز هى المرونة .
- التعليم والتقويم شيئان متلازمان فى العملية التعليمية.

استخدام الأنشطة المتميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى :

أن الأنشطة الصفية تحتل مكانة هامة فى تدريس الاقتصاد المنزلى فالأنشطة تحقق إيجابية المتعلمة ونشاطها الدائم لإنتاج المعارف التى تزيد من الثقة بالنفس وتساعد على حل المشكلات بطرق إبداعية .

ودراسة الإقتصاد المنزلى تشبع إهتمام وحاجات المتعلمات بدءاً من إختيار شريك الحياة وتكوين أسرة على أسس تربوية سليمة ،بالإضافة للتزويد بالمعلومات والمهارات التى تساعد على إختيار الغذاء الصحى المتكامل فى جميع المراحل العمرية، وتعلم حسن إدارة الوقت وإختيار الزى المناسب وتناسق الألوان، وهذه الموضوعات تساعد على نشاط وإيجابية الطالبات ، وإستخدام الأنشطة المتنوعة فى تنفيذ موضوعات الإقتصاد المنزلى يسهم فى تحقيق أهداف الدرس بفاعلية ويشجع على تطبيق المعارف فى مواقف جديدة (هبه أحمد ،أشرف عبد الرحمن ، ١١٢، ٢٠٢٣).

وأوضحت جمعية الإشراف على المناهج ASCD على ضرورة توقع المعلم للاختلافات الموجودة بين المتعلمين فى استعداداتهم وميولهم ، ونتيجة لذلك يقوم ببناء أنشطة مختلفة ومسارات تعليمية متنوعة تعطى لكل متعلم الفرصة للتعلم بشكل أعمق مما يمكنهم من أداء مهام محددة دون الشعور بالقلق أو التوتر، بالإضافة إلى توجيه تعليمات متميزة وليست فردية Association for Supervision of Curriculum Development, 2001 ,1-2)

والأنشطة المتميزة مصممة لتلبية احتياجات المتعلمين الفردية بحيث يتيح لكل متعلم الحصول على نفس المنهج الدراسى ،ولكن عن طريق مداخل ومهام ومخرجات تعلم مصممة وفقاً لإحتياجاتهم التعليمية (Watts Tsffe et al m 2012 ,303) فهى تعكس وجهة النظر التى ترى أن المتعلمين من حقهم أن يتعلموا إلى أقصى ما تسمح بهم إمكانياتهم فى الفصول الدراسية (Goodnough , 2010 , 243)، فحينما يأخذ المعلم فى الاعتبار أن لكل متعلم ميوله وأسلوب تعلم وإستعداد خاص به ، ويصمم الأنشطة وفقاً لها فإن هناك إمكانيات هائلة لتحسين مستوى الإتجاهات والتحصيل لدى المتعلمين وزيادة إندماجهم فى البيئة التعليمية (Kingsberg ,2018 ,8)

ويؤكد (Hockett , 2018 ,10) على أهمية تصميم الأنشطة المتميزة من حيث التخطيط والتنفيذ والتقويم وأهمية إنجازها بطريقة سلسلة منطقية بهدف تحقيق التمايز ويضاف فى تصميم الأنشطة ما يحتاجه المتعلمين وما يبث لديهم دافعية إنجاز المهام التى يكلفوا بها .

واعتمدت الباحثتان فى تدريس الإقتصاد المنزلى لطالبات الصف الأول الإعدادى على إستخدام أنشطة ومهام وتكليفات تُبنى فى ضوء مبادئ التعليم المتمايز، ويشمل كل نشاط متمايز على سبعة مكونات أساسية وهى محتوى النشاط ، مدة النشاط ، أهدافه الإجرائية، الأساليب والطرائق ، الوسائل التعليمية المستخدمة فى النشاط ، خطة السير فى النشاط ، تقويم النشاط .

التفكير المتفتح النشط: Actively open-minded thinking :

هي مجموعة الاستعدادات التي تهدف إلى تجنب تحيز الفكر والميل إلى التقدير بطرق متعددة تعزز الإستنتاج على قدر عالٍ في إطلاق الأحكام عن الآخرين، من خلال الرغبة في النظر لجميع جوانب الموضوع المطروح للوصول إلى إصدار الحكم ، ويعكس هذا الاستعداد المرونة في تبني عقل متفتح للتفكير في آراء ومعتقدات الآخرين وتوليد واكتشاف أشياء غير مألوفة (Baron,2019,9) .

خصائص التفكير المتفتح النشط: أوضح (Haran et al , 2013, 190) ان خصائص التفكير تتمثل في :

- الحاجة إلى المعرفة : بذل جهد عقلي مؤثر يؤدي إلى تقويم المعلومات ضمن محتوى عملية التفكير .
- المثابرة : بذل مجهود بشغف لتحقيق أهداف طويلة المدى للتغلب على المشكلات.
- التعظيم مقابل الرضا: البحث عن أفضل البدائل والرضا عند اصدار الاحكام واتخاذ القرارات .

الإقتصاد المنزلي وتنمية مهارات التفكير المتفتح النشط :

تتوجه أهداف تدريس الإقتصاد المنزلي نحو تنمية المهارات الذهنية وعدم الإقتصار على تدريب المهارات اليدوية ، وذلك لأن المواقف اليومية أصبحت من التعقيد على النحو الذي يتطلب معالجة غير تقليدية ، وهو ما يجعل هناك أهمية بالغة لتنمية التفكير بأنواعه المختلفة ومهاراته المتنوعة (كوثر كوجك ، ١٩٩٧ ، ١١١) .

ويُعد التفكير المتفتح النشط هاماً بالنسبة للمتعلمين لأنه يمكنهم من التمتع ببعض الخصائص العقلية منها (التحليل والتقويم وتعدد الأفكار، واتخاذ القرار، وسعة الإدراك ، والقدرة على الإستقصاء والطلاقة والمرونة الفكرية (6, De raad m 2002) .

ويساعد تدريس الإقتصاد المنزلي المتعلمة على استخدام ما تعلمته بفعالية في حل مشكلات الحياة اليومية ، ومساعدتها على إتخاذ القرارات الصحيحة في مواقف التفاعل المختلفة (كوثر كوجك ، ١٩٩٧ ، ١١١) ، والمتعلم المتمتع بعقل متفتح نشط يشعر أنه جدير الثقة بنفسه وبالأخرين، كما يحسن الإصغاء إلى ما يمكن أن يقال ضده بلا تذمر لأنه يدرك بأن النهج الصحيح أن يستمع الفرد إلى آراء مختلفة عن رأيه الشخصي ، كما يقدر على دراسة المواقف المختلفة عن طريق ممارسة العديد من العمليات العقلية التي تساعده على إصدار الأحكام وصنع القرار (Baron et al , 2008,200) .

ولكى تستطيع المتعلمة أداء المهام والتكليفات المطلوبة منها بشكل فعال ، لابد من أن يميل إلى التفكير بشكل واسع الأفق وقبول الأفكار الجديدة والبحث عن براهين جديدة وتقييمها بشكل موضوعي مع عدم التقيد بمعتقداتها أو بمعتقدات الآخرين ، مما يؤدي إلى زيادة ثقتها بنفسها وزيادة النضج المعرفي في إتخاذ القرارات ، وهذه سمات تتصف بها المتعلمة ذو التفكير المتفتح النشط (Fernando . 2011) .

كما تساعد دراسة الإقتصاد المنزلى على تنمية التفكير المتفتح النشط للمتعلّقات والذى يساعد على:

- إنفتاح المتعلمة على الخبرات والأفكار الجديدة، والقدرة على فحص البدائل المطروحة بهدف الوصول إلى أفضل الحلول للمشكلات اليومية التى تواجهها .
- الإستعداد لتبديل المواقف والإختيار وفقاً للمعطيات المتوفرة لديها .
- عدم التسرع فى إصدار الأحكام .
- تقبل النقد البناء وإحترام الاختلاف فى الأفكار .
- متابعة المستجدات العملية وتجريب الأساليب والطرق العلمية المستحدثة .

الخطوات الإجرائية للبحث : للإجابة عن أسئلة البحث الحالى وإثبات مدى صحة الفروض المطروحة ،
سار البحث بالخطوات الإجرائية التالية:

- الإطلاع على الأدبيات التربوية والبحوث السابقة ذات العلاقة بهدف البحث الحالى (الموهوبين وإحتياجاتهم ، والإستراتيجيات التدريسية المناسبة لرعايتهم ، دليل المعلمة المقدمة لهم، إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة ، الأنشطة المتميزة ،مهارات الحل الإبداعى للمشكلات ،التفكير المتفتح النشط) بهدف إعداد الإطار النظرى وأدوات البحث ودليل معلمة الإقتصاد المنزلى، وتفسيرفروض البحث وربط نتائج البحث الحالى بنتائج البحوث السابقة .

- الكشف عن فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالصف الاول الاعدادى؟ وتم ذلك وفقاً للخطوات التالية :

أولاً : إعداد مواد المعالجة التجريبية: وتم ذلك فى ضوء ما يلى :

❖ **إعداد دليل معلمة الإقتصاد المنزلى القائم على استراتيجية دورة التعلم السباعية المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الإقتصاد المنزلى : ملحق (١) .**

- **مقدمة:** تم تصميم دليل المعلمة بهدف استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الإقتصاد المنزلى لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات و التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية ، وتم بناء الدليل على عدد من الأسس النظرية و التربوية والنفسية والتكنولوجية ، ومجموعة من الأنشطة المتميزة فى صورة تطبيقات لموضوعات منهج الإقتصاد المنزلى تُقدم للطالبات الموهوبات المرحلة الإعدادية فى صورة مهام بصرية تُبنى فى ضوء مبادئ التعليم المتميز ، ويشمل كل نشاط متميز على سبعة مكونات أساسية وهى محتوى النشاط ، مدة النشاط ، أهدافه الإجرائية، الأساليب والطرائق ، الوسائل التعليمية المستخدمة فى النشاط ، خطة السير فى النشاط ، تقويم النشاط .

- أهداف دليل المعلمة :

- تحفز الطاقات الكامنة لدى الطالبات الموهوبات والتي تعد دافع للقيام بالانشطة العلمية لكى تتم عملية التعلم.
- التشجيع على العمل الجماعى التعاونى.
- توفير البهجة والتسلية والمتعة الهادفة أثناء العملية التدريسية.
- إتاحة العديد من القضايا التى تثير تساؤلات الطالبات مما يتيح لهم فرصة للتفكير فى أكثر من إتجاه وإعطاء فرصة لإيجاد حلول متنوعة إبداعية .

- الاستراتيجيات المستخدمة فى دليل المعلمة :

- إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة.

- مميزات اختيار الأنشطة المتميزة لدليل المعلمة :

- توافق الأنشطة المتميزة مع خصائص الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادى.
- توافق الأنشطة المتميزة مع طبيعة موضوعات الاقتصاد المنزلى .
- توفر الأنشطة المتميزة بيئة محفزة داعمة لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات.
- توفر الأنشطة المتميزة بيئة محفزة داعمة لتنمية التفكير المتفتح النشط .
- توظيف التقنيات التكنولوجية فى تصميم الأنشطة المتميزة.
- التركيز على تعمق المعرفة وإثارة مهارات التفكير الإبداعى .
- الترابط بين الأنشطة المتميزة والدور الإيجابى للطالبات الموهوبات فى النهوض بالمجتمع.
- ربط المحتوى المعرفى بالتوجهات المستقبلية .

التخطيط الزمنى لجلسات دليل المعلمة : الفصل الدراسى الثانى للعام الدراسى (٢٠٢٢-٢٠٢٣) وهو مكون من (١٠) حصص موزعة على (١٠) أسابيع دراسية بمعدل حصتين اسبوعياً ومدة الحصتين تسعون دقيقة (٩٠) دقيقة، بالإضافة إلى حصة أولية للتطبيق القبلى لأدوات الدراسة، وحصة نهائية للتطبيق البعدى لأدوات الدراسة.

- **صدق البرنامج:** تم عرض البرنامج فى صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى ، وأساتذة تكنولوجيا التعليم ، وأساتذة الاقتصاد المنزلى بالجامعات المصرية ملحق (٢) مصحوباً بمقدمة تمهيدية تضمنت توضيحاً لمجال البحث، والهدف منه، والتعريف الإجرائي لمصطلحاته، بهدف التأكد من صلاحيته وصدق بنائه وقدرته على تنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات والتفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية، والنتائج يوضحها جدول (١):

جدول (١) نسب إتفاق السادة الخبراء على البرنامج القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة
بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي (ن=٩)

م	معايير التحكيم	عدد مرات الاتفاق	عدد مرات الاختلاف	نسبة الاتفاق	معامل الاختلاف ^١ (CV)*
١	وضوح أهداف البرنامج.	٩	٠	١٠٠	%٦
٢	الترايط بين أهداف البرنامج ومحتواه.	٨	١	٨٨,٨٩	
٣	التسلسل المنطقي لمحتوى البرنامج.	٩	٠	١٠٠	
٤	الترايط بين جلسات البرنامج.	٩	٠	١٠٠	
٥	كفاية المدة الزمنية المخططه للبرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩	
٦	فعالية الاستراتيجيات التدريسية ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩	
٧	فعالية الوسائل التعليمية المستخدمة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	٠	١٠٠	
٨	فعالية الأنشطة المختلفة ومدى ارتباطها بأهداف البرنامج.	٩	٠	١٠٠	
٩	التكامل بين الأنشطة المختلفة داخل البرنامج.	٨	١	٨٨,٨٩	
١٠	كفاية وملئمة أساليب التقويم المستخدمة فى البرنامج.	٩	٠	١٠٠	
النسبة الكلية للإتفاق على البرنامج		٩٥,٥٦%			

يلاحظ من جدول(١) بلغت نسبة الاتفاق الكلية من قبل السادة الخبراء علي صلاحية البرنامج القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي (٩٥,٥٦%) وهى نسبة اتفاق مرتفعة ، كما بلغ معامل الاختلاف (CV) Coefficient of Variation بين السادة الخبراء علي صلاحية البرنامج القائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي (٦%) وهى قيمة معامل اختلاف منخفضة جداً.

التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة:

١- التكافؤ في مهارات الحل الإبداعي للمشكلات: للتأكد من توافر شرط تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي؛ استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات المستقلة، والنتائج يوضحها جدول(٢):

جدول(٢) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي (ن=٩)

المتغيرات		المجموعة التجريبية (ن=٢٤)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		دلالة الفروق	
ع	م	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
٢.١٩	٣.٧٩	١.١٢	٣.٤٤	٠.٧١٣	غير دالة		
١.٨٦	٧.٤٦	٢.١٥	٨.٠٤	١.٠١٠	غير دالة		
١.٥٦	٤.٦٣	١.٦٣	٣.٨٠	١.٨١٠	غير دالة		
٢.٢٢	٧.٣٨	٢.٢٧	٧.٣٢	٠.٠٨٦	غير دالة		
٢.٧٥	٢٣.٢٥	٣.٠١	٢٢.٦٠	٠.٧٨٧	غير دالة		

^١ - Coefficient of Variation.

يتضح من جدول (٢) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي.

٢- **التكافؤ في ابعاد التفكير المتفتح النشط:** للتأكد من توافر شرط تحقق التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي؛ استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات المستقلة، والنتائج يوضحها جدول (٢):

جدول (٣) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي (ن=٤٩)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=٢٤)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة المرونة الفكرية.	14.17	2.51	13.88	2.19	.427	غير دالة
مهارة تحديد المعتقد.	11.58	2.02	12.28	2.65	1.031	غير دالة
مهارة التفكير البنائي.	11.54	2.75	11.32	3.08	.265	غير دالة
مهارة تحديد الهوية.	12.08	1.64	13.20	2.87	1.662	غير دالة
المجموع الكلي	49.38	4.78	50.68	5.01	.933	غير دالة

يتضح من جدول (٣) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي. ومن خلال الطرح المتقدم يتضح التكافؤ بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لـ (مهارات الحل الإبداعي للمشكلات- ابعاد التفكير المتفتح النشط)؛ وعليه يُمكن إرجاع الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لـ (مهارات الحل الإبداعي للمشكلات- ابعاد التفكير المتفتح النشط) إن وجدت؛ لأثر إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي من خلال تدريس الإقتصاد المنزلي.

ثانياً : إعداد أدوات القياس : والمتمثلة فيما يلي :

١- إختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات (إعداد الباحثتان) ملحق (٣) :

أ- **الهدف من الاختبار:** يهدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطالبات الموهوبات الصف الاول الإعدادي.

ب- **وصف الاختبار:** لبناء هذا الاختبار إطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع مهارات الحل الإبداعي للمشكلات مثل دراسة (منال العيسى، إيمان الهاجري، ٢٠٢٣)، (أمانى الموجي، وأميمة عفيفي، ٢٠٢٣)، (حسن خليل، ٢٠٢١)، (Sriwongchai et al, 2015, 79)، (Andiliou&Murphy, 2014)، (Kasea, C.&Kaya, D, 2007). كما اطلعت الباحثتان على العديد من الاختبارات والمقاييس التي تم استخدامها في هذه

الدراسات لقياس مهارات الحل الإبداعي للمشكلات . وتكون الاختبار من الأبعاد الآتية: (تحديد المشكلة- جمع المعلومات- إنتاج الحلول- تحديد أفضل الحلول)، وبواقع عدد (٣-٤-٥) مفرد لكل بعد/ مهارة على الترتيب وبإجمالي (١٧) مفردة.

ج- صدق الاختبار:

➤ **صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:** قامت الباحثتان بحساب صدق اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) حيث تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي بالجامعات المصرية.

كما قامت الباحثتان بحساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات الاختبار. كما قامت الباحثتان بحساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe Content Validity Ratio (CVR) لكل مفردة من مفردات اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات (Johnston, P; Wilkinson, K, 2009,).

واتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي مفردات اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات تتراوح ما بين (٨٨,٩-١٠٠%). كما اتضح اتفاق السادة المحكمين علي مفردات اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٥,١٢٣%). وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي اتضح أن جميع مفردات اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات تتمتع بقيمة صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠,٩٠١) وهي نسبة صدق مقبولة.

➤ **الصدق العاملي:** لحساب الصدق العاملي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات استخدمت الباحثتان التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Method. كما أستخدم اختبار بارتلل Bartlett's Test of Sphericity للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة (Field, 2009, 648)، وكانت نتيجة اختبار بارتلل Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهذا يشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أي أن مصفوفة الارتباط لا تساوي مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات في المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثتان المحكات التالية: (تصنف المفردة ضمن العامل الذي تحقق عليه أعلى درجة تشبع- أن يبلغ تشبع المفردة على العامل (٠,٣٠) على الأقل، أو أعلى من ذلك- أن يتوافق مضمون المفردة مع مضامين المفردات التي تنتمي إلى العامل نفسه)(فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ١٩٩١، ٦٤٠-٦٤١).

ويوضح جدول (٤) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

جدول (٤) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لاختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات (ن=٨٢)

م	التشعبات على العامل			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
١	.912	.567	.672	.674
٢	.879	.608	.709	.809
٣	.901	.891	.770	.673
٤		.869	.483	.794
٥		.588		.700
الجذر الكامن	2.42	2.59	1.78	2.68
نسبة التباين%	14.21	15.21	10.47	15.78
نسبة التباين التجميعي%	14.21	29.42	39.90	55.67
نسبة التباين الكلي%	55.67			

يتضح من جدول (٤) أن جميع مفردات الاختبار تشعبت على عدد (٤) عوامل بلغت قيم جذورها الكامنة على الترتيب (٢,٤٢ - ٢,٥٩ - ١,٧٨ - ٢,٦٨)، وفسرت نسب تباين (١٤,٢١ - ١٥,٢١ - ١٥,٧٨ - ١٠,٤٧) % على الترتيب، وبلغت نسبة التباين الكلي للاختبار (٥٥,٦٧)%. والتشعب المقبول والبالغ إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات أظهرت تشعبات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشعبات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦).

د- ثبات الاختبار:

➤ **معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha** قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٨٢) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠,٨٣٣).

➤ **معامل ثبات إعادة التطبيق: Test- Retest** قامت الباحثتان بحساب ثبات اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٨٢) طالبة بفصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (٠,٨٧١) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

هـ **تصحيح الاختبار:** تم تصحيح اختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، (١-٣-٥) على الترتيب؛ وعليه تبلغ النهاية العظمي للاختبار (٥١) درجة والنهاية الصغرى (١٧) درجة.

٢- مقياس التفكير المتفتح النشط (إعداد الباحثتان) ملحق (٤):

أ- **الهدف من المقياس :** يهدف إلى قياس التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالصف الاول الإعدادى .

ب- **وصف المقياس:** لبناء المقياس إطلعت الباحثتان على العديد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التي تناولت موضوع التفكير المتفتح النشط ومنها دراسة (لطيفة محمود ،وعذراء محمد ،٢٠٢٣) ،(ميرفيت عبد الحميد ،٢٠٢٢) ،(حسن خليل ،٢٠٢١) ،(Baron, J.(2019) ،(Stenhouse,et al ,2018) ، وتكون المقياس من الأبعاد الآتية (المرونة الفكرية- تحديد المعتقد- التفكير البنائي- تحديد الهوية) وبواقع (١٠-٨-٩) مفردات لكل بعد على الترتيب وبإجمالي (٣٥) مفردة.

ج- صدق الاختبار:

➤ **صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي:** تم حساب صدق مقياس التفكير المتفتح النشط بإستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشي (Lawshe Content Validity Ratio (CVR حيث تم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد (٩) أساتذة من أساتذة مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى بالجامعات المصرية ، بهدف التأكد من صلاحيته وصدقه لقياس التفكير المتفتح النشط.

وتم حساب نسب اتفاق المحكمين السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات المقياس من حيث مدي تمثيل مفردات المقياس لقياس التفكير المتفتح النشط ومن حيث الصياغة اللغوية، وتم حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة لاوشي Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى لكل مفردة من مفردات المقياس (Johnston, Wilkinson, 2009, 5) .

واتضح أن نسب اتفاق السادة أعضاء هيئة التدريس بالجامعات علي كل مفردة من مفردات مقياس التفكير المتفتح النشط تتراوح ما بين (٨٨,٩-١٠٠%)، كما اتضح اتفاق السادة المحكمين على مفردات مقياس التفكير المتفتح النشط بنسبة اتفاق كلية بلغت (٩٥,٨٧٦%) . وعن نسبة صدق المحتوى (CVR) للاوشي اتضح أن جميع مفردات مقياس التفكير المتفتح النشط تتمتع بقيم صدق محتوى مقبولة، كما بلغ متوسط نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٩١,٤) وهي نسبة صدق مقبولة.

➤ **الصدق العاملي:** لحساب الصدق العاملي لمقياس التفكير المتفتح النشط تم استخدام التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية مع تدوير المحاور بطريقة الفارماكس Varimax Method . كما استخدمت الباحثتان اختبار بارتلت للتأكد من أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة. (Field, 2009, 648) ، وكانت نتيجة اختبار بارتلت Bartlett's Test دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، وهذا يشير إلى خلو مصفوفة الارتباط من معاملات ارتباط تامة أى أن مصفوفة الارتباط لا تساوى مصفوفة الوحدة وأنه يوجد ارتباط بين بعض المتغيرات فى المصفوفة مما يوفر أساساً سليماً إحصائياً لاستخدام أسلوب التحليل العاملي. ولتحديد العامل الذي تنتمي إليه المفردة استخدمت الباحثتان المحكات التي أشار إليها فؤاد أبو حطب وآمال صادق (١٩٩١) ، ويوضح جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التفكير المتفتح النشط.

جدول (٥) نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس التفكير المتفتح النشط (ن=٨٢)

م	التشبعات على العامل			
	الأول	الثاني	الثالث	الرابع
١	.915	.674	.659	.677
٢	.778	.649	.596	.571
٣	.919	.777	.617	.639
٤	.885	.814	.762	.825
٥	.933	.832	.819	.591
٦	.947	.823	.743	.534
٧	.929	.888	.725	.682
٨	.827	.906	.769	.545
٩	.949			.731
١٠	.814			
الجذر الكامن	7.95	5.12	4.09	3.80
نسبة التباين %	22.71	14.63	11.69	10.87
نسبة التباين التجميعي %	22.71	37.34	49.03	59.90
نسبة التباين الكلي %	59.90			

يتضح من جدول (٥) أن جميع مفردات المقياس تشبعت على عدد (٤) عوامل بلغت قيم جذورها الكامنة على الترتيب (٧,٩٥ - ٥,١٢ - ٤,٠٩ - ٣,٨٠)، وفسرت نسب تباين (٢٢,٧١ - ١٤,٦٣ - ١١,٦٩ - ١٠,٨٧) % على الترتيب، وبلغت نسبة التباين الكلي للاختبار (٥١,٧٤) %. والتشبع المقبول والبالغ إحصائياً يجب ألا تقل قيمته عن (٠,٣٠)؛ وعليه يتضح من الجدول السابق أن مفردات مقياس التفكير المتفتح النشط أظهرت تشبعات زادت قيمتها عن (٠,٣٠) على العوامل الأربعة ولذلك فهي تشبعات دالة إحصائياً (سعود بن ضحيان وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٢، ٢٠٦).

د- ثبات الاختبار:

➤ **معامل ثبات ألفا كرونباخ: Cronbach's alpha** قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس التفكير المتفتح النشط باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٨٢) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل (٠,٨٤٢).

➤ **معامل ثبات إعادة التطبيق: Test- Retest** قامت الباحثتان بحساب ثبات مقياس التفكير المتفتح النشط باستخدام معامل ثبات إعادة التطبيق وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية البالغ عددها (٨٢) طالبة بفواصل زمني قدره أسبوعين، حيث بلغ معامل ثبات إعادة التطبيق للاختبار ككل بعد تصحيحه (٠,٨٩٠) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١).

هـ **تصحيح المقياس:** تم تصحيح اختبار التفكير المتفتح النشط تبعاً لمقياس ليكرت الثلاثي Triple Likert Scale، (١-٢-٣) على الترتيب؛ وعليه تبلغ النهاية العظمي للاختبار (١٠٥) درجة والنهاية الصغرى (٣٥) درجة.

ثالثاً : تطبيق تجربة البحث:

١- إختيار عينة البحث : توصلت الباحثتان إلى الأدوات المستخدمة في الكشف عن الموهوبين من خلال ما يلي :

- الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة والتي تناولت الكشف عن الطلاب الموهوبين .
- إستقراء العديد من الأدوات المستخدمة للكشف عن الموهبة والموهوبين .
- إنتقاء الأدوات المناسبة للكشف عن الموهوبات بالصف الأول الإعدادي .
- إنتقاء الأدوات المناسبة للتعريف الإجرائي للموهوبين في البحث الحالي .

وتم تحديد عينة البحث الحالي فيما يلي :

١- العينة الاستطلاعية: تكونت من عدد (٨٢) طالبة من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة طلعت حرب الإعدادية، إدارة وسط التعليمية ، محافظة الأسكندرية .

٢- العينة الاساسية: تكونت من عدد (٤٩) طالبة من الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي بالمرحلة الإعدادية بمدرسة طلعت حرب الإعدادية، إدارة وسط التعليمية ، محافظة الأسكندرية ،واقع عدد (٢٤) طالبة مجموعة تجريبية وعدد (٢٥) طالبة كمجموعة ضابطة.

٢- إختيار أدوات الكشف عن الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي : تم إستخدام الأدوات الاتية لتحديد الطالبات الموهوبات في البحث الحالي :

❖ أدوات الفرز السريع : وتشمل :

• نتائج الإختبارات التحصيلية : تعتبر الإختبارات التحصيلية من أكثر الطرق شيوعاً في الكشف عن الموهوبين ، وبناء على ذلك تم إختيار الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي والمشاركات في نشاط الإقتصاد المنزلي بالمدرسة بناء على النتيجة الإجمالية في العام السابق لتطبيق البحث الحالي وذلك بمجموع ٩٥% فما فوق وهي النسب الأكثر شيوعاً بالبحوث السابقة .

❖ الأدوات السيكومترية : تمثلت فيما يلي :

١- اختبار المصفوفات المتتابعة الملون (CPM) لرافن (تعديل وتقنين/ حسن ٢٠١٦) ملحق (٥):

أ- الهدف من الاختبار ووصفه: يهدف هذا الاختبار إلى قياس نسبة الذكاء العام للأفراد بعمر زمني (٥,٥-٦٨) سنة، ويتكون من (٣٦) بنداً موزعاً على ثلاثة أقسام هي "(أ، أب، ب)" ويشتمل كل منها على (١٢) بنداً، ويتكون كل بند من المصفوفات من شكل أو نمط أساسي اقتطع منه جزء معين وأسفله (٦) أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي. ويبلغ زمن الإجابة عن الاختبار للفئة العمرية من (١٥,٥-٢٤,٤) عاماً (١٤) دقيقة فقط.

ب- صدق الاختبار: قام مقنن الاختبار بحساب معاملات الارتباط بين درجات الطلاب في الاختبار ودرجاتهم في اختبار وكسلر للذكاء، واختبار المصفوفات ولوحة سيجان ومتاهات بورتوس Porteus،

وتراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٢٨-٠,٥٢)، كما تم حساب معاملات الارتباط بين أقسام الاختبار وبعضها البعض وتراوحت بين (٠,٤٥-٠,٧٣)، كذلك تراوحت معاملات الارتباط بين أقسام الاختبار والدرجة الكلية بين (٠,٨٧-٠,٩٣)، وجميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)؛ مما يُشير إلى صدق الاختبار.

ج- ثبات الاختبار: تم حساب الثبات في البحث الحالي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل على عينة مكونة من (٨٢) طالباً وطالبة بالمرحلة الإعدادية، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٥٧)، كما بلغ معامل الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق (٠,٨٩٨)، وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٢- اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (ترجمة وتقنين أبو حطب وسليمان، ١٩٧٧) ملحق (٦) :

أ- الهدف من الاختبار ووصفه: صمم هذا الاختبار تورانس Torance عام (١٩٦٥) ويهدف إلى قياس مهارات التفكير الابتكاري (الطلاقة- المرونة- الأصالة- التفاصيل) ويصلح لجميع المراحل الدراسية، ويتكون من ثلاثة أنشطة (تكوين الصورة- تكملة الصورة- الخطوط)، والزمن المتاح للإجابة عن الاختبار هو (٣٠) دقيقة.

ب- صدق الاختبار: قام مقننا الاختبار للبيئة المصرية بحساب الصدق باستخدام صدق التكوين الفرضي وكانت جميع معاملات الارتباط بين جميع أبعاد الاختبار والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١)، كما استخدمنا تقديرات المدرسين كمحك للصدق التلازمي لتحديد دلالة الفروق بين مجموعات الطلاب الأكثر والأقل ابتكارية وأشارت النتائج إلى صدق الاختبار.

ج- ثبات الاختبار: تم حساب الثبات في البحث الحالي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل على عينة مكونة من (٨٢) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٦٦)، كما بلغ معامل ثبات الاختبار في البحث الحالي باستخدام طريقة إعادة التطبيق للاختبار ككل (٠,٩٢٧) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

٣- قائمة الذكاءات المتعددة لتقييم الموهبة : إعداد (عادل محمد ، ٢٠٠٦) ملحق(٧):

أ- الهدف من الاختبار ووصفه: صمم هذا الاختبار جاردنر Gardner في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ويتكون من ٣٠ عبارة ، ويهدف إلى قياس مهارات سبعة أنماط من الذكاءات أو الموهبة (اللغوي، المنطقي، الموسيقي، المكاني، الحركي) وتمثل خمسة عبارات ، والذكاء الشخصي ويمثل عبارتان، والذكاء الإجتماعي يمثل ثلاثة عبارات ، أمام كل عبارة يوجد اختياريين (نعم/لا) ويحصل الطالب على (١/صفر)، وتتراوح درجات كل ذكاء من الذكاءات أو المواهب الخمسة الأولى من (صفر -٥)، إذا حصل الطالب على أربعة درجات دل ذلك على تمتع بموهبة، مع الأخذ بالإعتبار أنه يمكن أن يتمتع بأكثر من نمط واحد للموهبة في نفس الوقت ، أما الذكاء أو الموهبة السادسة وهو الإجتماعي يتضمن ثلاثة عبارات وتتراوح درجته بين (صفر-٣)، عند حصول الطالب على درجة واحدة على الأقل دليلاً على التمتع بالموهبة.

٢- صدق الاختبار: قام مُعد الاختبار بإعداد القائمة في صورتها العربية بالتحقق من الخصائص السيكمترية للقائمة في البيئة العربية ، وقام بحساب صدق باستخدام صدق التكوين الفرضي وكانت جميع معاملات الارتباط بين جميع أبعاد الاختبار والدرجة الكلية دالة عند مستوى (٠,٠١).

ح- ثبات الاختبار: تم حساب الثبات في البحث الحالي باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ للاختبار ككل على عينة مكونة من (٨٢) طالبة، حيث بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠,٨٦٦)، كما بلغ معامل ثبات الاختبار في البحث الحالي باستخدام طريقة إعادة التطبيق للاختبار ككل (٠,٩٢٧) وهو معامل ثبات دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١).

رابعاً: التطبيق القبلي لأدوات البحث الحالي : تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (إختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومقياس التفكير المتفتح النشط) في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ على الطالبات الموهوبات بالصف الأول الإعدادي .

خامساً: تدريس دليل معلمة الإقتصاد المنزلي لعينة البحث :قامت الباحثتان بتدريس دليل المعلمة ، وقد استغرق تطبيق الدليل (١٠ أسابيع) بواقع حصتين إسبوعياً (٩٠ دقيقة) ، وقد أبدى الطالبات الموهوبات عينة الدراسة إعجابهن بتدريس موضوعات الإقتصاد المنزلي بالإستراتيجية التدريسية المستخدمة في الدليل ، وظهروا حماسهن ورغبتهم بدراسة جميع المقررات الدراسية بنفس الإستراتيجية التدريسية ، وقامت الباحثتان بتطبيق استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة من خلال إتباع الخطوات التالية :

- ١- توفير البيانات التوضيحية التي تظهر خطوات تنفيذ الإستراتيجية .
- ٢- عرض صور ورسومات تعليمية وأنفوجرافيك وأسئلة وقضايا ومشكلات تعليمية ومواد تعليمية متناقضة تؤدي إلى الشعور بالحيرة والحاجة إلى البحث والتقصي والتفتيح لإيجاد حلول لها .
- ٣- اذا كانت هناك أكثر من إستجابة ممكنة ، تقوم المعلمة بتشجيع الطالبات الموهوبات على إيجاد حلول إبداعية غير تقليدية من خلال صياغتها كمفتاح للحل تؤدي بالطالبات إلى التدرج في الحلول إلى أن تصل في النهاية إلى الحل الإبداعي للمشكلات .
- ٤- كل خطوة من خطوات الإستراتيجية تبنى على الإستجابات التي يتم تحقيقها في الخطوة التي تسبقها.
- ٥- في حالة الإبتعاد عن عملية الإكتشاف الصحيحة للمعلومات تكرر المعلمة السؤال على الطالبات الذي يسبق الإستجابة غير الصحيحة .
- ٦- تعطى المعلمة تغذية راجعة مستمرة للطالبات تتنوع بين كلمة (صحيح ،نعم ، ممتازة، متميزة ، إيماء بالرأس) والتي توضح أن الطالبة على الطريق الصحيح .
- ٧- لا تعطى المعلمة للطالبات الإجابة إطلافاً ، ولكن تتابع بأن تقول (هل تحبي أن نفكر أكثر ، هل تحبي أن تضيفي شيء) .
- ٨- تذكير الطالبات بأنها لديها قدرات كبيرة تمكنها من البحث وإيجاد الإجابة حتى وإن أخفقت في أول محاولة .

سادساً: **التطبيق البعدي لأدوات البحث الحالي** : تم تطبيق أدوات البحث والمتمثلة في (إختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومقياس التفكير المتفتح النشط) بعد الإنتهاء من تدريس دليل المعلمة ، وتم تصحيح أدوات البحث وتحليلها ومعالجتها إحصائياً ، وتفسيرها ومناقشتها .

نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها:بدأت باحتمال في التحليل الإحصائي للبيانات للتأكد من صحة فروض البحث من عدمها على الأساليب الإحصائية الآتية:

١- اختبار "ت" t_Test للعينات المستقلة Independent-samples t-test واختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired-samples t-test (Pallant, 2007, 232)

٢- حجم التأثير مربع إيتا (η^2) للتعرف على حجم تأثير إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية، وتتراوح قيمة حجم التأثير من (صفر - ١)، حيث يري كوهين (1988) Cohen أن القيمة (٠,١) تعني حجم تأثير منخفض، بينما تعني القيمة (٠,٣) حجم تأثير متوسط، في حين تعني القيمة (٠,٥) حجم تأثير مرتفع (Corder, Foreman, 2009, 59).

وقد استخدمت الباحثتان في التحليل الإحصائي للبيانات حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20) وذلك لأجراء المعالجات الإحصائية، وفيما يلي عرض النتائج وتفسيرها:

١- اختبار صحة الفرض الأول: ينص على أنه "يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية". واختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t_Test للمجموعات المستقلة، وحجم التأثير مربع إيتا (η^2)، والنتائج يوضحها جدول (٦):

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي (ن=٤٩)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=٢٤)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η^2)	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة تحديد المشكلة.	1.52	8.17	1.94	3.44	9.466	٠,٠١	0.656	مرتفع
مهارة جمع المعلومات.	1.50	12.50	1.34	8.84	8.991	٠,٠١	0.632	مرتفع
مهارة إنتاج الحلول.	1.80	10.13	2.46	4.36	9.316	٠,٠١	0.649	مرتفع
مهارة تحديد أفضل الحلول.	1.78	12.04	2.35	8.00	6.773	٠,٠١	0.494	متوسط
المجموع الكلي	3.02	42.83	4.72	24.64	16.011	٠,٠١	0.845	مرتفع

يتضح من جدول (٦) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كما يتضح أن حجم تأثير (η^2) إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية المجموع الكلي

لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات بلغ (٠,٨٤٥) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتي ترجع إلى إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي هي (٨٤,٥%).

و تُرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي ، حيث تتميز الإستراتيجية بمجموعة من الخطوات المرتبة بأسلوب عرض واضح ومبسط للمحتوى التدريسي يسهل عرض الموضوعات بصورة تمكن الطالبات من تحقيق الهدف بسهولة وفاعلية مما ادي الى تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى الطالبات الموهوبات بالمجموعة التجريبية ،بينما المجموعة الضابطة درست بالطريقة المعتادة .

وقد إستجاب دليل المعلمة للتوجهات الحديثة للمناهج الدراسية بسد الفجوة بين ما تدرسه الطالبة وبين ما تواجهه في الحياة الواقعية من مشكلات ومواقف متنوعة فيتم ربط المعارف والمعلومات والممارسات مع المشكلات الحياتية المعاشة والعمل على إيجاد الحلول ، كما توافرت في بيئة التدريس مجموعة من العوامل الداعمة للإبداع مثل تشجيع الطالبات على التعلم الذاتي والتعلم من خلال مجموعات العمل ، وممارسات معلمة الإقتصاد المنزلي الإبداعية مثل مراعاتها للاختلافات بين طالباتها وأساليب تفكيرهن المتنوعة والتركيز على جوانب القوة والعمل على تدعيمها وتقديم التغذية الراجعة الفورية ، والتشجيع على طرح الأسئلة والتجريب والإبداع في إيجاد حلول لها، وأيضاً بعض الممارسات التي تتعلق بالإمكانيات المادية مثل توافر أجهزة حاسب آلي وشبكة الانترنت في معمل الوسائط المتعددة وتوفير أدوات ووسائل تعليمية متنوعة، مما ساهم في تنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات .

كما اشتمل دليل معلمة الإقتصاد المنزلي على صور وأشكال توضيحية ورسوم وأنفوجرافيك وفيديوهات تعليمية ومواقع إلكترونية تم الإستعانة بها في تدريس موضوعات الإقتصاد المنزلي ، الأمر الذي أدى إلى نشاط الطالبات وتفاعلهم في إيجاد حلول إبداعية للمشكلات المطروحة بشكل عام وكل مهارة من المهارات على حدا ، وذلك من حيث تحديد الهدف وجمع المعلومات وفرض الفروض ومناقشتها والتوصل إلى حل إبداعي للمشكلات ، كما تضمن الدليل أفكار وأسئلة إبداعية تساهم في اكساب الطالبات القدرة على إنتاج حلول إبداعية تتميز بالأصالة والطلاقة والمرونة ، واشتمل على العديد من الأنشطة التي ساهمت في تنشيط مشاركة الطالبات الفعالة والتحويل من طالبة تخشي الإخفاق لطالبة تسعى إلى تجميع أفكار جديدة حول المشكلات المطروحة ، مما كان له بالغ الأثر في تحقيق أهداف البحث وأدى إلى ظهور هذه الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة لإختبار مهارات الحل الإبداعي للمشكلات.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (صفوت عبد العزيز ، ٢٠٢٣)، (نصر أحمد وآخرون ، ٢٠٢٣) (منال العيسى ،إيمان الهاجري ،١٧٩٠، ٢٠٢٣)، (أمانى الموجي ، وأميمة عفيفي، ٢٠٢٣)، دراسة (لطيفة محمود ،وعذراء محمد ، ٢٠٢٣)، (ميرفيت عبد الحميد ، ٢٠٢٢) (حسن خليل ، ٢٠٢١)، (Fiteriani et al (2020) ، (Baron, J.(2019) ، (Stenhouse,et al ,2018) (Andiliou&Murphy , 2014)، (Sriwongchai et al , 2015)، (هبة الله مختار ، ٢٠١٥)، (Kasea,C.&Kaya.D ,2007) .

٢- اختبار صحة الفرض الثاني: ينص على أنه " يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة، وحجم التأثير مربع إيتا (η^2)، والنتائج يوضحها جدول (٧):

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η^2)	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة تحديد المشكلة.	3.79	2.19	8.17	1.52	7.239	٠,٠١	0.695	مرتفع
مهارة جمع المعلومات.	7.46	1.86	12.50	1.50	9.059	٠,٠١	0.781	مرتفع
مهارة إنتاج الحلول.	4.63	1.56	10.13	1.80	15.445	٠,٠١	0.912	مرتفع
مهارة تحديد أفضل الحلول.	7.38	2.22	12.04	1.78	7.472	٠,٠١	0.708	مرتفع
المجموع الكلي	23.25	2.75	42.83	3.02	26.310	٠,٠١	0.968	مرتفع

يتضح من جدول (٧) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي. كما يتضح أن حجم تأثير (η^2) إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية المجموع الكلي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات بلغ (٠,٩٦٨) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لمهارات الحل الإبداعي للمشكلات والتي ترجع إلى إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي هي (٩٦,٨%).

وُرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى الأسباب التالية :

- ان استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة قد ساعدت الطالبات على إبداع بنية معرفية مطورة من خلال فهم وتنظيم وتطبيق الطالبة لخبراتها التي مرت بها لأنها كلما مرت بخبرة جديدة أدى ذلك إلى تطوير الخبرات الموجودة مسبقاً أو إبداع خبرات جديدة مطورة .

- اشتمل دليل المعلمة على العديد من طرق التدريس من خلال إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة مثل حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، الإكتشاف ، العصف الذهني ، وهذا التنوع عمل على جذب إنتباه الطالبات وزيادة التركيز وتنظيم الأفكار والإستيعاب الجديد للمعلومات والمعارف وتوظيفها في إطار جديد مبتكر .

- تنوع الأساليب التعليمية المستخدمة مثل (الرسوم التوضيحية ، والخرائط المعرفية والأنفوجرافيك، الفيديوهات التعليمية) لعرض المحتوى العلمي للطالبات الموهوبات وتلبية أنماط التعلم المتنوعة لديهم ، كما اشتمل دليل المعلمة على تنوع الخبرات والمشكلات التعليمية المطروحة على الطالبات الموهوبات.

- دور معلمة الإقتصاد المنزلى فى زيادة نشاط الطالبات وتشجيعهن على القيام بالأنشطة المتنوعة فى اطار تشويقي يجذب الإنتباه ويثير البحث والتقصي لدى الطالبات مما ساعد على اكساب المعلومات والمفاهيم .

- التأثير الإيجابي لتطبيق الإستراتيجية والتي عملت على خلق بيئة تعلم تفاعلية قوية بين المعلمة والطالبات ، وبين الطالبات معاً من خلال عرض المادة العلمية بطريقة شيقة مثيرة للإهتمام قامت على بناء الخبرات المعرفية وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات والمتمثلة فى مهارة (مهارة تحديد المشكلة. مهارة جمع المعلومات. مهارة إنتاج الحلول. مهارة تحديد أفضل الحلول) حيث إتاحة إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة فرص التفكير للطالبات من خلال الإكتشاف والتجريب والتوصل إلى المعارف وتطبيقها تحت إشراف معلمة الإقتصاد المنزلى مما يزيد دافعية الطالبات إلى التعلم ويجعل دور الطالبات إيجابياً فى العملية التعليمية ، فإستراتيجية دورة التعلم تمثل إنعكاس لأفكار النظرية البنائية والتي يعتمد فيها الطالب على بناء معرفته بنفسه حيث أن المعرفة لا تفرض على المتعلم بل يشارك فى الحصول عليها كأسلوب يدفع الطالبات إلى البحث وتنمية مهارات التفكير.

- قيام معلمة الإقتصاد المنزلى بعرض المشكلات بطريقة شيقة ومكملة لبعضها من خلال خطوات إستراتيجية دورة التعلم السباعية كالآتى :

مرحلة الإثارة : وتقوم المعلمة فيها بتحفيز إنتباه وفضول الطالبات عن طريق عرض مجموعة من الصور والرسومات التعليمية والأنفوجرافيك ومواد تعليمية متناقضة مما أدى إلى شعور الطالبات بالحيرة ومحاولة إيجاد حلول لها.

مرحلة الإستكشاف : ويتم من خلالها عرض المهارة بصورة قريبة من أذهان الطالبات عن طريق عرض أسئلة إستكشافية حول المهارة المراد تعلمها وإجراء مناقشات معتمدة على العصف الذهني بهدف الحصول على أكبر عدد من الإستجابات بدون التقيد بحدود معينة أو بإستجابات صحيحة أو أخرى خاطئة.

تقديم التفسيرات : لتأكيد المعلومات عن الأسئلة المجاب عنها مسبقاً وتقديم التغذية الراجعة الفورية فتتمكن الطالبات من تصحيح المعلومات الخاطئة والتأكيد على المعلومات الصحيحة .

مرحلة التوسع : تشجيع الطالبات على إستخدام المعلومات والخبرات التي تم إكتسابها فى مواقف جديدة مبتكرة ، وإستخدام الخبرات المكتسبة سابقاً كوسيلة للحصول على مزيد من التعلم ،وتقديم الإستنتاجات والبراهين التي توضح الفرق بين المعلومات الخاطئة والمعلومات الصحيحة .

مرحلة التمديد : إتاحة فرص للطالبات لإيجاد العلاقات بين المفاهيم المختلفة ، وبين المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة، وذلك من خلال توجيه المعلمة للأسئلة المثيرة لتوسيع أفق الطالبات الموهوبات

مرحلة التبادل : تبادل فيها الطالبات الأفكار والخبرات من خلال مجموعات تعاونية تحت إشراف المعلمة ، ويتم فيها نشر حصيلة جهود الطالبات ونتائجهن بشكل مفرد أو بشكل جماعى .

مرحلة التقويم : تقويم مدى فهم الطالبات من خلال التقويم المرحلى فى كل مرحلة من المراحل السابقة ، والتقويم النهائى عن طريق التنوع فى أساليب التقويم من قبل المعلمة .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أكدت فعالية استخدام دورة التعلم السباعية المطورة دراسة (رشا على ،٢٠٢٣)، (محمد سقلى ،٢٠٢٢)،(هدى ناصر ، وآخرون ،٢٠٢٢) ،(بثينة كريم،٢٠٢٢)،(SHuaibu et al ,2021)،(عمر عبد القادر،٢٠٢٠)،(هبة هاشم،٢٠٢٠)، (Salahattin,Gonen et al , 2010) .

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى أكدت فعالية استخدام أنشطة تعليمية متميزة خلال تدريس المقررات الدراسية المتنوعة بجميع المراحل التعليمية مثل دراسة (مروة العدوى،ياسمين النبى ،٢٠٢٣)،(هبة أحمد،أشرف عبد الرحيم ،٢٠٢٣)،(صلاح أبو زيد ،٢٠٢٠) .

٣- اختبار صحة الفرض الثالث: ينص على أنه "لا يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات ومجموعها الكلي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t_Test للمجموعات المرتبطة، والنتائج يوضحها جدول (٨):

جدول(٨) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات ومجموعها الكلي (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة تحديد المشكلة.	8.17	1.52	7.83	0.76	1.115	غير دالة
مهارة جمع المعلومات.	12.50	1.50	12.13	1.60	.819	غير دالة
مهارة إنتاج الحلول.	10.13	1.80	9.88	1.23	.710	غير دالة
مهارة تحديد أفضل الحلول.	12.04	1.78	11.79	1.93	.479	غير دالة
المجموع الكلي	42.83	3.02	41.63	2.28	1.697	غير دالة

يتضح من جدول(٨) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي لمهارات الحل الإبداعى للمشكلات ومجموعها الكلي.

وثرجع الباحثتان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

ان استخدام استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة جعل دور الطالبة نشطاً إيجابياً وتكون لديها دافعية للتعلم وبذل الجهد للوصول لحل المشكلات بطرق إبداعية وإكتشاف المعارف والمعلومات بنفسها ، والتدريب على تطبيق ما توصلت إليه من معرفة فى مواقف تعلم جديدة مما ساهم فى بقاء أثر التعلم .

كما ان توفير التغذية الراجعة بصورة مستمرة طوال الحصة الدراسية أدى إلى تصحيح مسار التعلم أول بأول وإكتشاف الأخطاء والعمل على تصحيحها بشكل فوري ، فساعد ذلك على تحقيق أهداف العملية التعليمية .

وإتاحة مساحة كبيرة من التواصل والتفاعل الإجتماعى بين الطالبات وبين المعلمة من خلال إجراء مناقشات جماعية تم التوصل فيها إلى الكثير من الإستجابات والأفكار وحلول إبداعية للمشكلات المعروضة، والتعاون سويًا في إتخاذ القرارات الصائبة مما يسود جو من الديمقراطية وشعور الطالبة بقيمتها في العملية التعليمية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (نورة الشريف، ٢٠٢٣)، (رشا على ، ٢٠٢٣) ، (حسام الدين مازن، وآخرون، ٢٠٢٢) عمرو عبد القادر (٢٠٢٠) (Gurbuz) (Mitturgut&2012)

٤- اختبار صحة الفرض الرابع: ينص على أنه " يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t_Test للمجموعات المستقلة، وحجم التأثير مربع إيتا (η^2)، والنتائج يوضحها جدول (٩):

جدول (٩) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي (ن=٩٤)

المتغيرات	المجموعة التجريبية (ن=٢٤)		المجموعة الضابطة (ن=٢٥)		دلالة الفروق		حجم التأثير (η^2)	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة المرونة الفكرية.	1.88	24.29	2.12	14.56	16.976	٠,٠١	0.860	مرتفع
مهارة تحديد المعتقد.	2.80	20.75	2.62	12.84	10.204	٠,٠١	0.689	مرتفع
مهارة التفكير البنائي.	1.99	21.04	3.63	12.00	10.752	٠,٠١	0.711	مرتفع
مهارة تحديد الهوية.	2.16	22.83	3.26	13.72	11.485	٠,٠١	0.737	متوسط
المجموع الكلي	5.61	88.92	8.58	53.12	17.208	٠,٠١	0.863	مرتفع

يتضح من جدول (٩) أنه توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية. كما يتضح أن حجم تأثير (η^2) إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية المجموع الكلي لابعاد التفكير المتفتح النشط بلغ (٠,٨٦٣) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لابعاد التفكير المتفتح النشط والتي ترجع إلى إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي هي (٨٦,٣%).

وتُرجع الباحثتان تفوق مجموعة الدراسة التجريبية إلى فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة و استخدام الأسلوب المعتاد والمنفذ على المجموعة الضابطة ،حيث يختلف دور المعلم في دورة التعلم السباعية المطورة عن دورة في الأسلوب المعتاد في التدريس ، حيث يكون موجه ومسهل للتعلم بدلاً من أن يكون ملقن ومرسل للمعلومات.

كما تم تهيئة أفضل للبيئة التعليمية من خلال مرور الطالبات بخبرات حقيقة في جو من العمل الجماعي وتحمل المسؤولية والتخلص من الاعتماد على الذات وتبديلها بالاعتماد المتبادل مع جماعة الأقران ، كل ذلك زاد من الثقة بالنفس وحب الإستطلاع وخلق جو من الإستمتاع بالعمل .

كما ترجع الباحثتان التأثير المباشر للتفكير المفتوح النشط على طالبات المجموعة التجريبية نتيجة بناء القدرة على البحث الجاد عن المعلومات الجديدة التي تتعارض مع معتقداتهم الخاصة ومعالجة تلك المعتقدات بحيادية وبدون تحيز ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (حمودة عبد الواحد ، ٢٠٢١) ، (Stanovich , 2013) ، تتفق (chen , 2015) .

٥- اختبار صحة الفرض الخامس: ينص على أنه " يوجد فرق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة، وحجم التأثير مربع إيتا (η^2)، والنتائج يوضحها جدول (١٠):

جدول (١٠) نتائج اختبار "ت" وقيمة حجم التأثير لدلالة الفروق وحجم التأثير بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس القبلي		القياس البعدي		دلالة الفروق		حجم التأثير (η^2)	
	ع	م	ع	م	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	القيمة	الدلالة
مهارة المرونة الفكرية.	14.17	2.51	24.29	1.88	15.399	٠,٠١	0.912	مرتفع
مهارة تحديد المعتقد.	11.58	2.02	20.75	2.80	13.921	٠,٠١	0.894	مرتفع
مهارة التفكير البنائي.	11.54	2.75	21.04	1.99	15.402	٠,٠١	0.912	مرتفع
مهارة تحديد الهوية.	12.08	1.64	22.83	2.16	20.452	٠,٠١	0.948	مرتفع
المجموع الكلي	49.38	4.78	88.92	5.61	29.922	٠,٠١	0.975	مرتفع

يتضح من جدول (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي لصالح القياس البعدي. كما يتضح أن حجم تأثير (η^2) إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي في تنمية المجموع الكلي لابعاد التفكير المتفتح النشط بلغ (٠,٩٧٥) وهو حجم تأثير مرتفع، أي أن نسبة التباين في المجموع الكلي لابعاد التفكير المتفتح النشط والتي ترجع إلى إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة في تدريس الاقتصاد المنزلي هي (٩٧,٥%).

وُترجع الباحثتان هذه النتيجة إلى الأسباب الآتية :

استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة اعتمدت على إيجابية الطالبات في الموقف التعليمي التي اشتملت على جميع الممارسات التربوية التي أكدت على تفعيل دور الطلاب من خلال اعتمادهم على البحث والتجريب للحصول على المعلومات واكتساب المهارات بالإضافة إلى تكوين القيم والاتجاهات وذلك من خلال الأنشطة التعليمية المتنوعة التي يمارسها الطلاب وتنتج عنها سلوكيات مستهدفة قائمة على المشاركة الفعالة والإيجابية في الموقف التعليمي.

ساهمت الإستراتيجية المستخدمة في تدريس دليل المعلمة بوجود منافسة بين الطالبات مما أدى إلى ظهور مدى وضوح التعاون بين الطالبات داخل المجموعات التعاونية وإظهار قدرات الطالبات أثناء ممارسة الأنشطة التعليمية وزاد من دافعية التعلم لدى الطالبات .

الأنشطة الصفية المتضمنة في دليل المعلمة والتي جعلت الطالبات تتمتع بدرجة كبيرة من المعرفة والبراعة في الوصول للهدف عن طريق الخبرات التي جعلتهن على إستعداد للإنفتاح العقلي وقبول الآراء ووجهات النظر المتعددة ، ووجهت إلى التعامل الصحيح مع معطيات الموقف المشكل والعمل على إيجاد الحل له ، و يتفق ذلك مع نظرية (Baron , 1988) الذي أكدت على أن من مظاهر التفكير المتفتح النشط لدى الطلاب ان يكونوا على قدرة كبيرة بإصدار أحكام واتخاذ قرارات صائبة عندما تتوافر الأدلة وعدم اللجوء إلى حسم الموقف عن طريق (صح أو غلط) ولكن إختيار افضل البدائل .

كما ترجع الباحثتان الدرجات العالية من التفكير المتفتح تشير الى الانفتاح على الافكار والمرونة والقيم التي تشارك في تغير المعتقدات الخاطئة ، بينما الدرجات المنخفضة تشير الى الجمود المعرفي والتحيز للآراء والأفكار المفضل لدى الطلاب ، والتفكير المغاير للحقائق والتضليل المعرفي وتصديق اي معلومة زائفة ويتفق ذلك مع دراسة (Bronstein et al , 2019) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (حسن خليل ، ٢٠٢١) التي أكدت على العلاقة القوية بين التفكير المتفتح وحل المشكلات ، (لطيفة محمود ، عذراء محمد ، ٢٠٢٣)

اختبار صحة الفرض السادس: ينص على أنه " لا يوجد فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي". ولاختبار صحة هذا الفرض استخدمت الباحثتان اختبار "ت" t-Test للمجموعات المرتبطة، والنتائج يوضحها جدول(١١):

جدول(١١) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي (ن=٢٤)

المتغيرات	القياس البعدي		القياس التتبعي		دلالة الفروق	
	م	ع	م	ع	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارة المرونة الفكرية.	24.29	1.88	24.71	2.24	.961	غير دالة
مهارة تحديد المعتقد.	20.75	2.80	20.42	2.83	.460	غير دالة
مهارة التفكير البنائي.	21.04	1.99	20.17	1.61	1.759	غير دالة
مهارة تحديد الهوية.	22.83	2.16	22.67	2.26	.296	غير دالة
المجموع الكلي	88.92	5.61	87.96	6.91	.587	غير دالة

يتضح من جدول(١١) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لابعاد التفكير المتفتح النشط ومجموعها الكلي.

وُرجع الباحثان هذه النتيجة إلى الاسباب التالية :

أثر إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المتفتح النشط لدى الطالبات الموهوبات بالمرحلة الإعدادية وذلك لأن إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة هى امتداد لإستراتيجيات التدريس القائمة على التساؤل والبحث والتقصي عن المعلومات والمعتقدات الصحيحة حتى إن كانت مختلفة مع معلومات ومعتقدات الطالبات ، وذلك من خلال جو من المتعة والجاذبية فى عرض المعلومات فى إطار مشوق غير تقليدى يأخذ الطالبات إلى المعلومات التى تحتاجها لإنجاز المهام وحل المشكلات فتتحول من دور المستقبل للمعرفة إلى دور الباحثة عن المعرفة والمحللة لها والمتأملة فيها .

كما أن استخدام أنشطة متميزة أدى إلى تعزيز طرق التعامل مع مصادر المعلومات المتنوعة على نحو فعال نشط ، عن طريق الإبحار المعرفى لتعميق فهم الطالبات وتوسيع معتقداتهم حول موضوعات الدليل وذلك من خلال كل نشاط متميز والمشتغل على سبعة مكونات أساسية وهى محتوى النشاط ، مدة النشاط ، أهدافه الإجرائية، الأساليب والطرائق ، الوسائل التعليمية المستخدمة فى النشاط ، خطة السير فى النشاط ، تقويم النشاط .

كما أتاح تصميم الأنشطة وصياغتها فى صورة مشكلات وتساؤلات لها أهداف واضحة تتمحور حول الطالبات وتثير تفكيرهن دون عشوائية أو تشتت و تقبل الاختلافات مع الآخرين خلق بيئة تعليمية تتمتع بالمرونة والتفاعل الإيجابي مع المحتوى التدريسي والأنشطة مما ساعد على تنمية التفكير المتفتح النشط وظهور أثر ذلك على الطالبات الموهوبات ، ويمكن لهذه العوامل أن تكون أثرت على بقاء أثر للتعلم بشكل كبير لطالبات المجموعة التجريبية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة (طارق أحمد ، ٢٠٢١) ، (Elmlen et al , 2020) ، (Dalasio , 2020) ، (Baron , 2019) ، (رحاب خليفة ، ٢٠١٦) .

التوصيات والبحوث المستقبلية المقترحة :

١- التركيز على الدمج بين الاستراتيجيات التدريسية المطورة والخروج بخطوات مبتكرة تجمع مميزات هذه الإستراتيجيات معاً ويكون لها تأثير فعال على الطلاب .

٢- استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى التدريس للطلاب بالمراحل الدراسية المختلفة .

٣- عقد دورات تدريبية للمعلمات لإكسابهم المهارات التى تساعد على التدريب على الحل الإبداعى للمشكلات ورفع مستوى التفكير المتفتح النشط لدى طلابهن مما يساهم فى حل المشكلات الحياتية التى تواجهها .

٤- التأكيد على أهمية دراسة التفكير المتفتح النشط فى مرحلة التعليم الجامعى من خلال المقررات الدراسية حيث أنه يعكس قدرة الطلاب على الإنفتاح وتقبل الثقافات الأخرى فى عصر ملئ بالتغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة .

٥-دراسة فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تنمية مهارات التفكير الناقد والتفكير الإختراعي للطالبات الموهوبات بمراحل التعليم المختلفة .

٦-دراسة فعالية إستراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة المدعومة بأنشطة متميزة فى تنمية متغيرات أخرى مثل الذكاء الناجح ، المرونة المعرفية ، الاندماج الأكاديمي للطالبات الموهوبات بمراحل التعليم المختلفة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

أحمد اللقانى، على الجمل(٢٠١٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفية فى المناهج وطرق التدريس، ط٣ ،عالم الكتب: القاهرة .

إسماء إبراهيم (٢٠١٠): المخرجات المعرفية والوجدانية لبرنامج موهبة الصيفية " دراسة تقييمية" ، مطبوعات جائزة خليفة التربوية ، الكتاب الثالث ، ط٢ ، ١ - ٨٢ .

أسامة ربيع (٢٠٠٧): التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS. المكتبة الاكاديمية:القاهرة.

أمانى محمد سعد الدين الموجي ، أميمة محمد عفيفي(٢٠٢٣) : فاعلية برنامج مقترح قائم على معايير العلوم للجيل القادم(NGSS) لتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بدولة الكويت ،المجلة الدولية للمناهج والتربية التكنولوجية ،سبتمبر، ع (٢١) ، ٢١ – ٤٩ .

الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد ، تغريد عمران (٢٠٠٩) : وثيقة المستويات المعيارية لمحتوى التربية الأسرية،علوم الحياة الأسرية للتعليم قبل الجامعى ، يناير.

بثينة كريم،محمد حميد(٢٠٢٢):فاعلية استراتيجية مقترحة على أنماط التعلم السبعة فى تنمية التفكير المتجدد لدى طلبة كلية التربية الأساسية، مجلة العلوم الإنسانية،كلية التربية للعلوم الإنسانية، مج (٢٩)، ع(٢)، ١٠-٢٠.

حسام الدين محمد مازن، عثمان عبد الراضى حافظ ، صفاء سعد على محمود (٢٠٢٢): فاعلية استخدام استراتيجية دورة التعلم فوق المعرفية المطورة فى تدريس العلوم على تنمية بعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف الثانى الاعدادى ، مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ع (١١) ، أبريل ، ١٢٤٩ - ١٢٨١

حسن عبد الامير خليل (٢٠٢١): التفكير المتفتح الفعال وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة كلية العلوم الأساسية، مركز البحوث النفسية ، مج (٣٢) ، ع(٤)، ٣٦-١ .

حشمت عبد الصابر أحمد مهاود (٢٠١٥) : فاعلية برنامج إثرائى فى الرياضيات قائم على النظرية التواصلية باستخدام الويب٢،٠ على تنمية التفكير المتفتح النشط والوعى بهوية الرياضيات المصرية والتحصيل المعرفى لدى الطلاب الفائقين بالمرحلة الإعدادية ، المجلة التربوية ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، مج(٣٩) ، ٤٢٣ - ٤٢٤ .

حلا يحي البديرى (٢٠١٥) : اليقظة الذهنية لدى طلبة الجامعة ، كلية التربية ، م(٨) ، ع(١) ، ٤١٨ - ٤٤٢ .

حمودة عبد الواحد حمودة (٢٠٢١): الدور الوسيط للتحيزات المعرفية فى العلاقة بين التضليل المعرفى حول كورونا والبخل المعرفى والتفكير المتفتح النشط لدى عينة من طلاب الجامعة ، الجامعة المصرية للدراسات النفسية ، يناير ، مج(٣١)، ع (١١٠)، ١٣١ - ٢٠١٠ .

ذوقان عبيدات ، سهيلة أبو سميد (٢٠٠٩) : استراتيجيات التدريس فى القرن الحادى والعشرون " دليل المعلم والمشرف التربوي " ، دار الفكر :الأردن.

راندا عبد العليم المنير (٢٠١١) : برامج رعاية الموهوبين والمتفوقين فى رياض الأطفال ، دار الفكر العربى: القاهرة.

رشا محمد عبد السلام على (٢٠٢٣):استراتيجية دورة التعلم السباعية المطورة لتحسين الرغبة المنتجة والأداء المهارى لبعض مهارات الجسم فى الجمباز الإيقاعى ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ،كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط ،مج(١)،ع(٦٥)، ١٢٤ - ١٦٨ .

سميلة الصباغ (٢٠١٣): مظاهر التفكير الرياضى للصفوف الأول والثانى والثالث الأساسية فى الأردن ، مجلة جامعة دمشق ، مج(٢٢) ، ع (٨) ، ٣١٩ - ٤٢٢

شروق الغامدى (٢٠١٩): فاعلية نموذج بابيى البنائى فى تنمية مهارات التفكير العليا لدى طالبات المرحلة الثانوية ، المجلة العلمية لكلية التربية ، مج (٣٥) ، ع(٤) ، ٤٤٩ - ٤٧٧ .

صفوت حسن عبد العزيز ، تهاني صالح العنزل، جميلة شافي المطيري (٢٠٢٣): أثر تدريس العلوم باستخدام إستراتيجية قائمة على نظرية تريز TREZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعى للمشكلات لدى الطالبات الصف السابع فى دولة الكويت ، مجلة الدراسات والبحوث التربوية ، مج(٣)،ع(٩)، ١٦٨ - ٢٠٦ .

صلاح أبو زيد (٢٠٢٠): فاعلية استخدام استراتيجيات التعليم المتمايز فى تدريس الدراسات الإجتماعية لتنمية الحس الجغرافى والدافعية للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، مج(١٤)،ع(١١)، ١٧٠ - ٢٥٨

صلاح مراد (٢٠١١): الأساليب الإحصائية فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

طارق نور الدين محمد عبد الرحيم أحمد (٢٠٢١) : تحليلي مسار العلاقات السببية بين التفكير المتفتح النشط والتفكير القائم على الحكمة والسعة العقلية والتحصيل الدراسى لدى طلبة الجامعة ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، سبتمبر ، سبتمبر ، ع(١٥) ، ج (١١) ، ١١١ - ١٥٥ .

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٥) : سيكولوجية الموهبة ، دار الرشاد : القاهرة .

عائش محمود زيتون (٢٠٠٧): النظرية البنائية واستراتيجية تدريس العلوم ، دار الشروق للنشر والتوزيع : عمان .

عزو اسماعيل عفانه، يوسف ابراهيم الجيش(٢٠٠٩): التدريس والتعلم بالدماغ ذى الجانبين ، دار الثقافة للنشر والتوزيع :عمان .

عفت مصطفى الطناوى (٢٠٠٢) : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها فى البحوث التربوى ، مكتبة
الأندلس المصرية: القاهرة.

عمرو عبد الاله عبد القادر (٢٠٢٠): تأثير إستراتيجية دورة التعلم السباعية المعدلة 7E`S على تعلم
بعض المهارات الأساسية لكرة السلة وتنمية الإبداع الحركى لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، **المجلة
العلمية لعلوم وفنون الرياضة** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان ، مج(٣٨) ، ع(٨) ،
أكتوبر ، ٤٨ - ١ .

فتحي عبد الرحمن جروان (٢٠٠٢) : **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات** ، دار الفكر للنشر والتوزيع : عمان .

فتحية بنت صالح العمر (٢٠٢٣) :فاعلية التدريب وفق منحنى STEM فى تنمية قدرة الطالبات
الموهوبات على الابتكار ، **المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة** ، المؤسسة العربية للتربية
والعلوم والأداب ، يناير ، ع (٢٥) ، ٢٤٣ - ٢٧٤ .

الفتلاوى ، فاضل (٢٠١٦) : فاعلية استخدام استخدام دورة التعلم السباعية المعدلة على التحصيل لدى
طلاب المرحلة المتوسطة فى مادة الرياضيات ، **مجلة الكلية الإسلامية** ، مج(٢) ن، (٤) ، ٢٨٥ -
٣٣ .

كوثر كوجك (١٩٩٧): **اتجاهات حديثة فى المناهج وطرق التدريس**، ط٢، عالم الكتب : القاهرة.

كوثر كوجك ، صلاح الدين خضر فرماوى محمد فرماوى ، أحمد عبد العزيز عياد، عليا حامد أحمد ،
بشري أنور فايد (٢٠٠٨): **تنوع التدريس فى الفصل دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم
فى مدارس الوطن العربي** ، بيروت : مكتبة اليونسكو الإقليمي للتربية فى الدول العربية .

لطيفة ماجد محمود ، عذراء رعد قاسم محمد (٢٠٢٣): التفكير المتفتح النشط لدى طلبة الجامعة ، **مجلة
الفتح** ، مج(٢٧)، ع(٢)، ١٧-١ .

ليون محمد صالح الثبيت ، حنان أحمد السعيدى (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج تدريبي مقترح فى تنمية وعى
معلمات المرحلة الابتدائية بمنطقة عسير بالسمات السلوكية للطالبات الموهوبات فى ضوء بعض
المتغيرات ، **مجلة التربية** ، كلية التربية ، جامعة الازهر ، يناير ، ع(١٩٧) ، ج(٢) ، ١٤٣ - ١٧٧ .

محمد همام هادى سقلى (٢٠٠٢) : برنامج مقترح قائم على إستراتيجية دورة التعلم السباعية لتصويب
المفاهيم الخطأ لكلمات القرآن الكريم وخفض التجول العقلى لدى طلاب كلية التربية ، **مجلة كلية
التربية** ، كلية التربية ، جامعة بنى سويف، مج(١٩) ، ع(١١٥) ، أكتوبر ، ٢٦٣ - ٣٣٤ .

مرفيت حسن فتحي عبد الحميد (٢٠٢٢) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التنظيم الإنفعالى
المعرفى ضى ضوء نماذج ما بعد البنائية فى تنمية الإبتكارية الإنفعالية والتفكير المتفتح النشط لدى
طلاب كلية التربية ، **مجلة البحث العلمى فى التربية** ، كلية البنات للأداب والعلوم والتربية، جامعة
عين شمس ، مج(٢) ، ع(٢٣) ، ٢٢٦ - ٢٩١ .

مروة صلاح أنور العدوى، ياسمين محمد حسب النبى (٢٠٢٣): أنشطة متميزة لتنمية القدرة المكانية
وحب الإستطلاع لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائى ذوى صعوبات تعلم الرياضيات ، **المجلة
التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج ، أبريل، مج (٩٦)، ٢٨٥ - ٣٥٩ .

منال عبد العزيز عثمان العيسى ، إيمان فهد ناصر الهاجري (٢٠٢٣) : فاعلية برنامج تدريبي قائم على
الحل الإبداعى للمشكلات فى تنمية مهارات ريدة الأعمال المستقبلية لدى طالبات الاقتصاد المنزلى
ببولة الكويت ، **مجلة كلية التربية** ، ع(١٠٨)، ١٧٥ - ٢٠٦ .

مها فتح الله بدير نويز (٢٠١٦) : فاعلية وحدة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعليم التخيلى
الموجه لإثراء الخيال العلمى والإرتقاء بمستوى الطموح الأكاديمى للطالبات الموهوبات بالمرحلة
الإعدادية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، ع(١٧١)، ٢٠١٧ - ٢٥٩

نجوى عبد الرحيم شاهين (٢٠٠٦): **أساسيات وتطبيقات علم المناهج** ، دار القاهرة : القاهرة .

نصر محمود صبري أحمد ، رانيا محمد على عطيه ، بسبوسة أحمد الغريب الليثي (٢٠٢٣): فاعلية الذات
الإبداعية وبيئة التعلم الإبداعية كمنبئات بالحل الإبداعى للمشكلات لدى طلبة برنامج SREM
بكلية التربية ، **الجمعية المصرية للدراسات النفسية** ، يوليو ، مج (٣٣)، ع(١٢٠)، ٤٠٣ - ٤٦٦ .

نورة بنت عبد الرحمن الشريف (٢٠٢٣) : أثر استراتيجية دورة التعلم السباعية فى تنمية التحصيل
الدراسى وعادات العقل فى مقرر الحاسب وتقنية المعلومات "٢" ، **المجلة المصرية للدراسات
المتخصصة** ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ع(٣٩)، ٥٠ - ٩٧ .

هبة الله عدلى أحمد مختار (٢٠١٥) : فاعلية استخدام المبادئ الإبداعية لنظرية تريز فى تنمية التحصيل
المعرفى ومهارات الإبداعى للمشكلات فى الكيمياء لدى طلاب لصف الأول الثانوي ، **المجلة
المصرية للتربية العملية** ، مج(١٨)، ع(٦)، ١٦٧ - ٢٠٩ .

هبة عبد المحسن أحمد ، أشرف أبو الوفا عبد الرحيم (٢٠٢٣): برنامج مقترح فى الأنشطة المدرسية قائم
على مدخل التدريس المتميز وفقا لأنماط التعلم وأثره على تنمية مفاهيم القوام والوعي الغذائى لدى
تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ، **المجلة التربوية** ، مج(١٠٦)، ٩٧ - ١٦٠ .

هبة هاشم محمد هاشم (٢٠٢٠): استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين دورة التعلم السباعية ومحطات
التعلم لتنمية مهارات التحقيق الجغرافى ومستوى التمثيل العقلى للمعلومات لطلاب المرحلة الثانوية
، **المجلة التربوية** ، كلية التربية، جامعة سوهاج ، يونيو، مج (٧٤)، ٨٤٧ - ٩١١ .

هدى على حسن ناصر ،فايزة أحمد حمادة ، أسامة محمود محمد الحنان (٢٠٢٢) : استخدام دورة التعلم
السباعية فى تدريس الهندسة لتنمية بعض مهارات التفكير على الرتبة والتمثيل الرياضى لدى
تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ، **المجلة التربوية لتعليم الكبار** ، كلية التربية ، جامعة أسيوط ، مج
(٤)، ع(٤)، أكتوبر ، ١٤٤ - ١٦٨ .

وثام إبراهيم إسلام (٢٠١٤) : أثر تدريس وحدة مقترحة قائمة على إستراتيجية Seven E's فى تنمية
مهارات التواصل الرياضى فى الهندسة والإحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسى فى
غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة الأزهر ، غزة ، ١ - ١٣١ .

English References:

- Andiliou, A. & Murphy, P (2014) Creative solutions and their evaluation: Comparing the effects of explanation and argumentation tasks on students reflections , **frontline learning research** , 2(3) , 92 – 114 .
- Association for Supervision of Curriculum Development (ASCD) : Retrieved from : <https://www.ascd.org/>
- Baron, J.(2019): thinking and deciding 4th Cambridge university press .
- Baron, J.(2019):Actively open-minded thinking in politics cognition , V(188) ,jul , 8-18
Retrieved from: [Actively open-minded thinking in politics - PubMed \(nih.gov\)](#)
- Baron, J., Badgio, P., & Gaskins, I. W. (1988): Cognitive style and its improvement. A normative approach. In R. J. Sternberg (Ed.), Advances in the psychology of human intelligence (Vol. 3,). Hillsdale, NJ: Erlbaum
- Bronstein , M., Pennycook, G., Bear, A, Rand , D.G&Cannon,T (2019) : Belief in fake news is associated with delusionality , dogmatism , religious fundamentalism and reduced analytic thinling , **journal of applied research in memory and cognition** , 8 , 108-117 .
- Chen, V .(2015): There is no single right answer: the potential for active learning classrooms to facilitate actively open-minded thinking , **collected essays on learning and teaching** , n(8),171 – 180 .
- Corder, G; Foreman, D. (2009). Nonparametric statistics for non-statisticians A Step-by-Step Approach. USA. New Jersey: john Wiley & Sons. Sons, Hoboken.
- .Dalasio ,N(2020): Decision-making , Beliefs and personality , Actively open minds versus cognitive misers .
- Emlen ,M,S ,Baelen , R.N &YU (2020): Actively open-minded thinking in American adolescencnts , review of education n(14) , 258 -312
- Fernando ,R(2011) : Do college students learn to critically clams,Across-sectional study of freshman and senior psychology majors , unpublished phd university of Michigan .
- Field, A. (2009): **Discovering Statistics Using SPSS**, Third Edition, London :SAGE Publications Ltd.
- Fiteriani, I.,Diani,R.,Hamidah,,A Anwar,C(2020):Project-based learning through STEM approach is it effective to improve students creative problem –solving ability and metacognitive skills in physics learning , **journal of physics : conference series** , 1796 , 1-13 .
- Goodnough, Karen(2010) : Investigating Pre- service Science Teachers Developing Professional Knowledge Through the Lens of Differentiated instruction , **research in science education** , mar, V(40),N(2) , 239 – 265

- Haran ,u,Ritov,I&Mellers ,B (2013) : The role of actively open-minded thinking in information acruisition accuracy and calibration , judgment & decision makingV(8),N(3),, 188- 201 .
- Hockett, J. A. (٢٠١٨). Differential Handbook: Strategies and exampela: Grades6-12, **The Tennessee Department of education** ,1 – 178 , Retrieved from: [Differentiation Strategies and Examples: Grades 6-12 \(tn.gov\)](https://www.tn.gov/education/differentiation-strategies-examples-grades-6-12)
- Johnston, P; Wilkinson, K (2009). Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios. **National Forum of Teacher Education Journal**, (19) 3, PP1-6.
- Kanli, U(2008): the Efficacy of The 7E Learning Cycle Model Based on Laboratory Approach on Development of Students Science' Process Skills **Journal of Gazi Educational Faculty**, 28 (1) , 91 – 125 .
- Kasea , C.&Kaya.D (2007): Determination of Misconceptions that are encountered by Teacher Candidates and Solution Proposition for Relieving of these Misconception , **journal of educational Technology** ,v(57) , n(6).
- Kindberng, Batya (2012): the effects of Differentiating Instruction in mixed-Ability Middle school Science class, Master Dissertation degree, Montana State university .
- Marques, J. (2007). Applied Statistics Using SPSS, Statistica, Matlab and R, Second Edition, Springer-Verlag Berlin Heidelberg.
- Pallant, J. (2007): **SPSS Survival Manual A Step by Step Guide to Data Analysis using SPSS for Windows**, third edition, England: McGraw-Hill Education
- Salahattin , Gonen &Other (2010) : Effect of the Computer Assisted teaching and the 7EModel of Constructivist learning Methods on Attitudes and achievement of the students in physics , **the Turkish online journal of education technology** , October , v (5) n(4) ,
- Salkind , N(2012): Ravens`s progressive Matrices . Encyclopedia of Measurement and Statistics, sage publication.
- SHuaibu et al (2021) : effect of 7E instructional strategy on the Achievement of students , **journal of Turkish schience edication** , V(14) MN(4), 748 – 764 .
- Sriwongchai, A., Jantharajit, N., & Chookhampaeng,S(2015): Developing the Mathematics learning management model for improving creative thinking, **International education studied** , V(),N(11),77 -87 .
- Stenhouse, N., aMyers, T.A. Vraga,E.K., Kotcher, J.E , Beall,L.Maibach ,E.W(2018) : The potential role of actively open minded thinking in preventing motivated reasoning about controversial science , **journal of Environmental psychology** , n(57) , 14 -25 .
- The Ontario Ministry of Education`s Curriculum and Resource (2016) : Knowing and Responding to Learning : The Differentiated Instruction Educator`s Guide ,Retrieved from [Differentiated Instruction Educator's Guide \(2016\) \(edugains.ca\)](https://www.edugains.ca/differentiated-instruction-educator-s-guide-2016)

Tomlinson ,C.A(2005) : Grading and differentiation : paradox or good practice? Theory into practice, V(44),N(3),262 -269 .

Treffinger ,D, Scott & Dorval,B(2003): Creative Problem Solving A contemporary framework for Managing Change, Center for Creative learning , creative solving group

Watts Taffe, Susan (2012): Differentiated instruction making informed teacher decisions , **the reading teacher** , V(66),N(4),303 -314.

Translation of Arabic References:

Ahmed Al-Laqani, Ali Al-Gamal (2013): **A Dictionary of Cognitive Educational Terms in Curricula and Teaching Methods**, 3rd edition, Alam Al-Kutub: Cairo.

Osama Ibrahim (2010): The cognitive and emotional outcomes of Mawhiba's summer programs, "evaluative study," Khalifa Educational Award Publications, Book Three, 2nd edition, 1-82.

Osama Rabie (2007): **Statistical analysis using SPSS**. Academic Library: Cairo.

Amani Muhammad Saad Al-Din Al-Muji, Omaina Muhammad Afifi (2023): The effectiveness of a proposed program based on the Next Generation Science Standards (NGSS) for developing creative problem-solving skills among fifth-grade primary school students in the State of Kuwait, **International Journal of Curriculum and Technological Education**, September, NO. (21), 21-49

The National Authority for Quality Assurance and Accreditation of Education, Taghreed Omran (2009): Document on standard levels for the content of family education, Family Life Sciences for Pre-University Education, January.

Buthaina Karim, Muhammad Hamid (2022): The effectiveness of a proposed strategy based on the seven learning styles in developing renewed thinking among students of the College of Basic Education, Journal of Human Sciences, **Education for Human Sciences**, vol. (29), no. (2),

Hossam El-Din Mohamed Mazen, Othman Abdel-Radi Hafez, Safaa Saad Ali Mahmoud (2022): The effectiveness of using the developed metacognitive learning cycle strategy in teaching science on developing some habits of mind among second-year middle school students, **Journal of Researchers in Educational Sciences**, College Education, Sohag University, No. (11), April, 1249 – 1281.

Hassan Abdel Amir Khalil (2021): Effective open-minded thinking and its relationship to problem solving among students of the College of Basic Sciences, **Center for Psychological Research**, vol. 32, pp. (4), 1-36.

Heshmat Abdel-Saber Ahmed Mahaud (2015): The effectiveness of an enrichment program in mathematics based on communicative theory using Web 0.2 on developing active open-minded thinking, awareness of the identity of Egyptian mathematics, and cognitive achievement among outstanding students in the preparatory stage,

- Educational Journal**, Faculty of Education, Sohag University, Volume (39), 423-424.
- Hala Yahya Al-Badiri (2015): Mindfulness among university students, **College of Education**, Part (8), Part (1).
- Hamouda Abdel Wahed Hamouda (2021): The mediating role of cognitive biases in the relationship between cognitive misinformation about Corona, cognitive miserliness, and active open-minded thinking among a sample of university students, **Egyptian University for Psychological Studies**, January, vol. (31), no. (110), 131. – 2010.
- Dhouqan Obaidat, Suhaila Abu Samid (2009): **Teaching Strategies in the Twenty-First Century**, “Teacher and Educational Supervisor’s Guide,” Dar Al-Fikr: Jordan.
- Randa Abdel-Aleem Al-Mounir (2011): **Programs for Caring for the Gifted and Talented in Kindergartens**, Dar Al-Fikr Al-Arabi: Cairo.
- Rasha Muhammad Abdel Salam Ali (2023): The developed seven-course learning strategy to improve productive desire and skill performance of some body skills in rhythmic gymnastics, **Assiut Journal of Physical Education Sciences and Arts**, Faculty of Physical Education, Assiut University, Volume (1), No. (65).), 124 – 168.
- Samila Al-Sabagh (2013): Aspects of Mathematical Thinking for the First, Second, and Third Grades in Jordan, **Damascus University Journal**, Volume (22), Issue (8), 319-422
- Shorouk Al-Ghamdi (2019): The effectiveness of Bybee’s constructivist model in developing higher-order thinking skills among female secondary school students, **Scientific Journal of the College of Education**, Vol. (35), No. (4), 449-477.
- Safwat Hassan Abdel Aziz, Tahani Saleh Al-Anzel, Jamila Shafi Al-Mutairi (2023): The impact of teaching science using a strategy based on TREZ theory on achievement and developing creative problem-solving skills among seventh-grade female students in the State of Kuwait, **Journal of Educational Studies and Research**, vol. (3), p (9), 168 - 206.
- Salah Abu Zeid (2020): The effectiveness of using differentiated education strategies in teaching social studies to develop geographical sense and achievement motivation among middle school students, **Fayoum Journal of Educational and Psychological Sciences**, Volume (14): No. (11), 170 - 258
- Salah Murad (2011): **Statistical methods in psychological, educational and social sciences**. Anglo-Egyptian Library: Cairo.
- Tarek Nour El-Din Mohamed Abdel-Rahim Ahmed (2021): Analyzing the path of causal relationships between open-minded, active thinking, thinking based on wisdom, mental capacity, and academic achievement among university students, **Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences**, September, No. (15), vol. (11), 111- 155.
- Adel Abdullah Muhammad (2005): **The Psychology of Giftedness**, Dar Al-Rashad: Cairo.

- Ayesh Mahmoud Zaitoun (2007): **Constructivist Theory and Science Teaching Strategy**, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution: Amman.
- Izzo Ismail Afaneh, Youssef Ibrahim Al-Jaish (2009): **Teaching and learning with the two-sided brain**, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution: Amman.
- Effat Mustafa El-Tanawy (2002): **Teaching and learning methods and their applications in educational research**, Anglo-Egyptian Library: Cairo.
- Amr Abdel-Ah Abdel-Qader (2020): The effect of the modified seven-course learning cycle strategy 7E`S on learning some basic basketball skills and developing motor creativity for middle school students, **Scientific Journal of Sports Sciences and Arts**, Faculty of Physical Education, Helwan University, Volume (38).), No. (8), October, 1-48.
- Fathi Abdul Rahman Jarwan (2002): **Teaching Thinking**, Concepts and Applications, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution: Amman.
- Fathia Bint Saleh Al-Omar (2023): The effectiveness of training according to the STEM curve in developing the ability of gifted female students to innovate, **Arab Journal of Disability and Giftedness Sciences**, Arab Foundation for Education, Science and Arts, January, issue (25), 243-274.
- Al-Fatlawi, Fadel (2016): The effectiveness of using the modified seven-year learning cycle on the achievement of middle school students in mathematics, **Journal of the Islamic College**, Volume (2) N, (4), 285-333.
- Kawthar Kojak (1997): **Modern Trends in Curricula and Teaching Methods**, 2nd edition, Alam al-Kutub: Cairo.
- Kawthar Kojak, Salah al-Din Khader Faramawy, Muhammad Faramawy, Ahmed Abdel Aziz Ayyad, Alia Hamed Ahmed, Bishri Anwar Fayed (2008): Diversifying teaching in the classroom, a teacher's guide to improving teaching and learning methods in schools in the Arab world, Beirut: **UNESCO Regional Library for Education in Countries**. Arabic .
- Latifa Majid Mahmoud, Adhra Raad Qasim Muhammad (2023): Open-minded and active thinking among university students, **Al-Fath Magazine**, vol. (27), p. (2), 1-17.
- Leon Muhammad Saleh Al-Thabet, Hanan Ahmed Al-Saeedi (2023): The effectiveness of a proposed training program in developing the awareness of primary school teachers in the Asir region about the behavioral characteristics of gifted female students in light of some variables, **Journal of Education, College of Education**, Al-Azhar University, January, p. (197) , C (2), 143-177.
- Muhammad Hammam Hadi Saqli (2002): A proposed program based on the strategy of the seven-year learning cycle to correct misconceptions of the words of the Holy Qur'an and reduce mental wandering among students of the Faculty of Education, **Journal of the Faculty of Education**, Faculty of Education, Beni Suef University, Volume (19), p. (115), October, 263-334.

- Marfait Hassan Fathi Abdel Hamid (2022): The effectiveness of a training program based on cognitive emotional regulation strategies in the light of post-constructivist models in developing emotional creativity and active open-minded thinking among students of the College of Education, **Journal of Scientific Research in Education**, Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Volume (2), Issue (23), 226-291.
- Marwa Salah Anwar Al-Adawy, Yasmine Muhammad Hasab Al-Nabi (2023): Differentiated activities to develop spatial ability and curiosity among fourth-grade students with difficulties learning mathematics, **Educational Journal, Faculty of Education**, Sohag University, April, Volume (96), 285 - 359.
- Manal Abdul Aziz Othman Al-Issa, Iman Fahd Nasser Al-Hajri (2023): The effectiveness of a training program based on creative problem solving in developing the skills of future entrepreneurs among female home economics students in the State of Kuwait, **Journal of the College of Education**, No. (108), 175-206.
- Maha Fathallah Badir Noir (2016): The effectiveness of an enrichment unit in home economics based on imaginative education directed to enriching scientific imagination and raising the level of academic ambition for gifted female students in the preparatory stage, **Reading and Cognitive Journal**, No. (171), 2017 - 259
- Nagwa Abdel Rahim Shaheen (2006): Fundamentals and Applications of Curriculum Science, Cairo House: Cairo.
- Nasr Mahmoud Sabry Ahmed, Rania Muhammad Ali Attia, Basbousa Ahmed Al-Gharib Al-Laithi (2023): Creative self-efficacy and the creative learning environment as predictors of creative problem solving among students of the SREM program at the Faculty of Education, **Egyptian Society for Psychological Studies**, July, vol. (33), p. (120), 403 – 466.
- Noura bint Abdul Rahman Al-Sharif (2023): The impact of the seven-year learning cycle strategy on developing academic achievement and habits of mind in the computer and information technology course “2”, **Egyptian Journal of Specialized Studies**, Faculty of Specific Education, Ain Shams University, No. (39), 50 - 97.
- Heba Allah Adly Ahmed Mukhtar (2015): The effectiveness of using the creative principles of TRIZ theory in developing cognitive achievement and creative skills for problems in chemistry among first-year secondary school students, **Egyptian Journal of Practical Education**, vol. 18, no. 6, 167-209..
- By Abdel Mohsen Ahmed, Ashraf Abu Al-Wafa Abdel Rahim (2023): A proposed program in school activities based on the differentiated teaching approach according to learning styles and its impact on developing the concepts of texture and nutritional awareness among fifth-grade primary school students, **Educational Journal**, vol. (106), 97 - 160.

- Heba Hashem Muhammad Hashem (2020): A proposed strategy based on combining the seven-year learning cycle and learning stations to develop geographical investigation skills and the level of mental representation of information for secondary school students, **Educational Journal**, Faculty of Education, Sohag University, June, Volume (74), 847 -911.
- Hoda Ali Hassan Nasser, Fayza Ahmed Hamada, Osama Mahmoud Muhammad Al-Hanan (2022): Using the seven-year learning cycle in teaching engineering to develop some higher-order thinking skills and mathematical representation among second-year middle school students, **Educational Journal of Adult Education**, Faculty of Education, Assiut University , Volume (4), Issue (4), October, 144-168.
- Wattham Ibrahim Islam (2014): The effect of teaching a proposed unit based on the Seven E's strategy in developing and retaining mathematical communication skills in engineering among ninth-grade female students in Gaza, Master's thesis, College of Education, Al-Azhar University, Gaza, 1- 131.